

# عندما يجرم فد البحر

تأليف

الإعلامي / عبد الحميد سعيد



<http://gate.dar.elmarf.com>

تصميم الغلاف: دعاء عبد الواحد

تنفيذ المتن والغلاف  
بقطاع الجمع وفصل الألوان  
دار المعارف

كل ما ورد بهذا الكتاب  
من آراء على مسئولية الشاعر

---

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع

E-mail: maaref@idsc.net.eg هاتف: ٢٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

www.gate.dar-elmaaref.com

## مقدمة

عندما طلب منى الصديق العزيز ورفيق رحلة الكفاح الطويلة أ: عبد الحميد سعيد أن أكتب مقدمة لأول إصداراته الأدبية انتابنى شعور غريب: مزيج من الدهشة والسعادة والزهو الدهشة لأنى رافقت الأستاذ عبد الحميد لسنين طويلة مررنا فيها بالكثير من المواقف السعيدة والمؤلمة ولم ألحظ يوما عليه أى اعراض لهذه الموهبة الأدبية الرائعة.. كنا - أنا والأستاذ عبد الحميد - نقوم بتدريس الأدب الإنجليزى وطالما تناقشنا فى الأعمال الأدبية العالمية التى كنا ندرسها واتفقنا فى بعض الأحيان واختلفنا فى أحيان أخرى كثيرة فى رؤيتنا وتفسيرنا لهذه الأعمال.. كان الأستاذ عبد الحميد دائما ما يدهشنى برؤيته غير التقليدية لمواضيع وشخصيات الروايات التى قمنا بتدريسها والتى كانت تضيف دائما لهذه الروايات ابعادا لم يتطرق لها ذهنى. ولكنى أبدا لم يخطر ببالى أن يبيلور الأستاذ عبد الحميد هذه الرؤية المتعمقة وغير التقليدية للحياة كلها فى قصائد خاصة به شخصيا. لقد احتفظ بهذه الموهبة سرا حتى فاجأنى مؤخرا بسيل من هذه القصائد الرائعة التى هى بين يدي القارئ الآن. والسعادة لأن الناس ستمكن من الاستمتاع بهذه الباقة من القصائد التى كان الأستاذ عبد الحميد يعبر بصدق عن الواقع المصرى بكل تناقضاته بكل افراحه واحزانه كل ايجابياته وسلبياته كل طموحاته واحباطاته.. تسمع فى هذه القصائد اصواتا مختلفة ومتباينة: صوت المحب الولهان وصوت المرأة المهجورة وصوت الزوج المقهور وصوت المواطن المطحون وصوت الجد الفخور بأحفاده وصوت الابن البار بأمه.. الخ.

ينقلك أ: عبد الحميد بأسلوبه الساحر - الساخر احيانا - وبمفرداته  
النابعة من أعماق مجتمعنا المصرى وصوره المستهلمة من شوارعنا وحاترانا  
إلى عالم ينبض بالحياة وتمتزج فيه الصور والاحاسيس والأصوات.. فهو  
يأخذك من استاد بورسعيد حيث «الدخان والصراخ إلى بيت الجيران  
الذى تجلجل فيه» الزغرودة لجواز البننت».. من «الأرض البراح اللى  
جناينها» عنب تفاح «إلى البيت اللى يضرب يقلب بعد زيادة الاحفاد..  
من الضحكة اللى تخلى أى ملايكة تبطل تضحك إلى صرخة شهيد فى  
أوتوبيس أسيوط! الكثير من قصائد الأستاذ عبد الحميد التى يتناول فيها  
واقعنا المصرى فى الوقت الراهن تعتبر أصدق تعبير عن مشاعرى ومشاعر  
الكثيرين من ابناء جيلنا ونحن نرى مصرنا التى عشنا فيها عمرنا  
واحبينها وعملنا فى رفعتها وتقدمها وهى تمر بهذه الظروف الصعبة..  
فأنا اشعر مثل أ. عبد الحميد أنى اغرق ع الشط بجد.. غرقان ف همومى  
والمد غطانى من ساسى لراسى.. شرقان هم وغم وحزن.. على بلدى على  
مصر اللى نهارها صار لنا ليلنا.. وحتى نهر النيل ما بقى نيلنا.. الولد  
شاب قبل الأوان والفرح غاب من قبل عام.. الحزن على نهارنا اللى  
بقى اسود فى عز الضهر.. ف سرقة ونهب.

كلنا الآن نتساءل لإمتى يا بلدى هتعيشى ودمعك ع الخدود سايل..  
على الأمن اللى راح ولاجاش.. على الولد اللى ماتعشاش.. اصبحت  
اصرخ مع أ. عبد الحميد وابكى على مخدتى ما حد دارى بى واحبس  
دموع مقلتى لحد يتشمت.. لكن شحتفتى بقى لها صوت وحزنى على  
بلدى رآه الكل.. اتمنى مثله تماما أن أحييا بكرامه ما حد يقهرنى..  
ومادمت ماظلمت حد ما حد يظلمنى !!

أما الزهو فمصدره أن صداقتى الحميمة بالأستاذ عبد الحميد والتي استمرت لسنين طويلة جعلتني اعتز بأولى إصداراته كما لو كانت إصداراتي أنا فقد عاصرت مراحل كثيرة من حياته التي أرى صدى لها في بعض قصائده.. اشعر بالزهو أن أحد أبناء جيلي مازال لديه من العزيمة والاصرار ما يجعله يفكر في بداية جديدة في الوقت الذي يقوم فيه معظم أبناء جيلنا بلملمة أوراقه استعدادا للإنزواء والتقاعد والرحيل!!

هذا المولود الجديد الذي بين ايديكم الآن اعطاني الأمل بأنه «لسه الامانى ممكنة» لفتوحات جديدة وانجازات جديدة!

إمضاء

الأستاذ الدكتور نيفين غراب

أستاذ الأدب الإنجليزي

كلية الآداب جامعة القاهرة

obeikandi.com

## إهداء

- أهدى هذه المجموعة الشعرية لزوجتى العزيزة وابنى تامر وابنتى نهى.
- كما أهديتها للأستاذة الدكتورة نيفين غراب مع جزيل شكرى على تشجيعها وتعليقاتها المهنية الراقية والتي كان لها أكبر الأثر فى عملى.
- أهديتها لأصدقائى وصديقاتى على الفيس بوك الذين شرفت بتعليقاتهم عليها.
- أهديتها لروح أمى العزيزة التى مازلت استظل بما علمتنى حتى يومنا هذا.
- أهديتها للقارئ العزيز الذى أشرف بأن أضعها بين يديه وكلى أمل ورجاء أن تنال إعجابه.

obeikandi.com

## عرافه

إرمى بياضك ياشاب

بختك اشوفهولك

موهوم وضحكك غاب

اقدر اجيبهولك

بس انت غمض عنيك

واسمع لآخر السطر

سكة سفر ادام ناوى تخطيها

وفى محطة وصولك

بُنِيَه منتظراك

بتستناك

بكل الحب والاشواق

ولا العزال

ولا الاشواك

قدروا ينسوها معاد لقياك

لكن حذارى ياإبنى فيه جماعه اهم

الحقد ماليهم

ووسطيهم

بُنِيَه كانت حاطه عنيه عليك

ع الغدر ناويه وعائزه تفتك بيك  
حايِلها يابنى وفهمها ده كله نصيب  
ومسيرها ابن الحلال يعتر على طريقها  
«واللى خلقنى خلق  
غيرى وغيرى كثير!»  
او عاك تقابل حُبها بالعنف  
هتزيد ضراوه وقساوه  
ريك الحافظ  
وبعد ماتعدى منها  
ادعيلها يهديها  
وخذ حبيبتك وتمم حبكم على خير  
يحميكم المولى  
ويكفيكم قساوة الغير!!!

□□□

## آسفه يللى كنت حبيبي

آسفه يللى كنت حبيبي  
آسفه ماقدرش استنى اكثر  
مرت ايام وسنين ياما  
وانا باتحسر  
على عمرى اللى راح يتبخر  
ووعود رايحه ووعود جايه  
ايه فايدتها والحنيه  
عمرها ماينت عشة عُصْفَر  
ولاجابت اوده ولا مطبخ  
وعاوزنى ازاي ارضى وارضخ

امى دايمه تزن على  
اقبل عرسان ياما جولى  
شاريين جاهزين بس تقولى  
انك عايزه الدنيا هتنطق  
ونقيم الأفراح ف الحاره  
ونغيظ العزال والجاره  
اللى ماعاواش الخير ليانا

آسفه یللی کنت حبیبی  
مافاضلش اعذار لی اقولها  
مره قصیر  
مره نصغیر  
مره ده طویل  
والتانی عویل  
وسنین فانت ووراها سنین  
والحال بیننا ما یتحرک  
ده انت مقارب سنه واللی اکثر  
حتی ف شغله ماتثبت مره

آسفه یللی کنت حبیبی  
آسفه خطیبی  
واقف علی بابنا مستنظر  
آسفه یاریتک تنسی اسمی  
تنسی رسمی  
ماهو کله نصیب  
ونصیبی اتجوزّ او اعنّس  
ونا ابداء مش حمل عنوسه  
ویعایرونی زی نوسه  
ماهو کله نصیب  
ونصیبی اتجوزّه ولا احبه

ولا هو ذنبه  
ولا هو ذنبي  
آسفه يللى كنت حبيبي  
آسفه يللى كنت حبيبي

□□□

## آه يا بلدى

اسفى على بلدى اللى راح منه الجمال

اصل الجمال ف شرعهم اصبح محال!

بالقبح لازم نلتزم

اصل التزين فتنه مش عارف لمين؟

طول عمرنا ستاتنا تتزين وتتعطر «لها»

وبتمشى ويا الفجر حدش داسلها

على طرفها

وان كان غريب ف الحى كان بصص لها

تلقى شباب الحى قاموا ادبوه!

ماهى بنات الحى تبقى بنتهم او اختهم

بتقولوا فتنه! تبقى قوللى مين دا بيفتن!

اقوللكم؟

الفتنه بتأثر فى قلب المحرومين!

المدفونين!

واللى ضميره راح منه المبادئ كلها!

مافاضلش جوه قلوبهم الا الجنس واكل عقلهم!

من كتر عيشة الضلمه اصبح اى نور

يبهر عينيهم والطريق منهم يروح

ويلوشوا ويلطشوا!

## أخويا

اخويا كان الكبير في وسط عيلتنا  
ولأني كنت الصغير بعد موت والدي  
هو اللي حل ف محله في رعايتنا  
وعينه كانت عليا خوف ماضيع بعده  
وياما زعق وهدد ياما قام بيّ  
على الصغيره والكبيره كان يحاسبني  
يعنفتني بحساب ملكين!  
وياما علم عليا بعصايا واللي اتنين

كنت افرح إما بيخرج ويا اصحابه  
واسمع رنين ضحكته هوا واحبابه  
بس اما يدخل لنا توّ يحط الوش  
والكل من سطوته فورا يخاف ويكش  
ان مره شافني بأعب ويا اصحابي  
ياداهيه دقي ويانا يا هبابي  
مصروف مقيش النهارده واتلهي ذاكر  
اللعب ما ينفعك بكره ولا باكر  
عمرك ما تنفع وأنت دايم دوم  
سايب المذاكره ونايم  
وسارج ويا اصحابك

والكلمتين دول ما يطلعوا كده حاف  
لازم معاهم قلم. شلوت وقول قلمين  
وابص لامي تقوللى عنيتها : تستاهل  
مانا قلتلك من ساعتها» اطلع ولايمها  
ماسمعتش انت الكلام اشرب بقى وادفع  
دايما حاططتنى انا فى وش ده المدفع!  
ده اخوك وخايف عليك ماقدرش انا الومه  
ولو بتسمع كلامه عمره ما يغضب  
ولا بالاذى عمره مايجيلك ولا بزعيق»

انا كنت بكره اخويا عمى  
وماطيقش سيرته كمان  
كرهنى فى الرسم والمزيكا والالحن  
قطع لى لوى وكنت راسمها  
كسر لى ناى المدرس مره اهدانى  
لما لمح عندى النغم مظبوط !

انا كنت بكره اخويا عمى وما طيقش سيرته كمان  
وياما جه لى فى احلامى افز! واقوم  
وبعدها عيني ماشافت النوم

وتمر الايام والاقى نفسى غاوى علام

واقعد اذاكر واذاكر يوم ورا ايام  
وسعد اخويا فرح لما لقي التغيير  
وقبل ما يبروح لبيتته يجيني ويشقر  
ويسيب لي مره فلوس  
وف مره ساندوتش !  
كبهه ولحمه لجل ماتغذى !  
ميهونش مره عليه يتعشى ف المطعم  
الا وجاب لي معاه آكل واستطعم  
تشجيعه لي دفعنى دفع أتفوق  
طلعت اول صحابى وزمايلى  
كنت طاير طير  
فرح اخويا بنجاحى قبل كل الغير

قدملى فى الجامعه  
وف طول السنين تابع  
وفخره بى يزيد  
ويوم ماييجى يزورنى يبقى عندى عيد  
بنجاحى كله ف حياتى ليه انا مديون  
وعرفت انى فى صغرى كنت محتاج ضغط  
يحطنى ع الطريق  
يحمينى شر الصديق  
يعطينى شعله تنور لي النفق

وبنورها يهديني

يدفيني

واخرج في آخر النفق

حاسر بفضل الاخ

يارب نور ف قبره واغمره باحسان

واديله من رحمتك هي وم الغفران

مش طالب إلا إذاحان المعاد ارجع

للخالق اللي خلق

انى اندفن وياه !!!!

□□□

## القصيدۃ الشينيه

إذا يوم الشمس ماطلعتشى  
إذا راح الحب وما رجعتشى  
قدمت الخير ما تقدّرشى؟  
حافظت على الجار ما حافظشى  
اتقنت الشغل وما شكرشى  
حفظت العهد وما حافظشى  
قدمت السبت وما لاقتشى  
اوعاك تزعل اوعاك تمشى  
صابر ثابت وما تزهدشى -  
الصبر ده نعمه ما بتزولشى  
اركع اسجد.. ماتفوتشى  
ربك سهران ولا بينامشى  
صفك ياخذ ولا يظلمشى  
راعى اولادك ولا تهملشى  
اتقن عملك ماتكروتشى  
وانت ياطالب ماتبرشمشى  
ان فتن الخلق ما تفتنشى  
ان غش الناس اوعى تغشى  
ان غدر الخلق ماتغدرشى

المعروف اعمل ماتحوشي  
ان كات الدنيا ما تنصفشي  
انصافه جاي ماتبرطمشي

□□□

## إذا كنت خايف

إذا كنت خايف  
إذا كنت خايف م البلب  
ماتعتبش البحر برجلك  
إذا كنت خايف م الغرق  
ماتغوّطش لجوه ف بحرك  
إذا كنت خايف م الملل  
غير نوع إبعد قرب  
يوم بتقهقه ساعه يتندب  
ساعه يتصدّق غيرها بتكذب  
حلوه الأكله بشطه بتلهلب!  
مره بحفله الضحكه بتعلا  
مره ف معزى الدّمعه بتفلت  
ابنك ناجح ضحكه تجلجل  
بوزك مادد بنتك سقطت  
زى الموج الدنيا بتمشى  
واطى وعالى ماتفكرشى  
ان العالم كل ده ملكك  
رهن اشارتك ما تحلمشى  
دنيا وكانت قبل تيجى

ولما تسببها برضه هتبقى  
سلم أمرك للى خالقنا  
عنده الخير يعطى ويدبر  
واللى ماجاش اليوم  
راح ييجى  
بس انت ادعى بقلب استغفر  
خللى ايمانك بالله ثابت  
عنده كنوز العالم واكثر  
يكتب رزقه للى بيصى  
للى يقوم الليل وبيشكر

□□□

## حد قدر

حد قدر

حد قدر يمنع شجره انها تخضر

حد قدر عمره يمنع سريان النهر

مهما قدرنا ممكن نوقف موجة بحر؟

حدش قادر يوقف قلب

حدش وقف ابدا طوفان حب

حدش وقف دوران ارض

حدش حجب الشمس ماتطلع

حدش منع القمره ما تسطع

حدش وقف ورده تفتح

حدش قال للشلال بطل

واللى الرعد ما عادش يطبل

حدش امر المطره ترجع

واللى الجرح يبطل يوجع

حدش قال للمولود كمل

لعشر تشهر

او للموت استنى شويه

قد ما تقدر !!

حد بيقدر يحجب نجمه

حدش وَقَّف في طريق شُهبه؟  
تقدر تمنع المكتوب؟  
او تقنع شيطان ليتوب؟  
كون ساير باوامر ربه  
واحنا ف فلكه معاه بنسير  
يطلع ينزل احنا ف دربه  
ماينجينا الاعبادته.  
شكر.. ضمير

## حكاية

استنوا لما احكيلكو حكاية  
دى قصة تنفع فيلم وروايه

مره شويه من الشبان  
حبه اتقابلو على الفيس بوك  
اتبادلوا الاحلام فيما بينهم  
من حريه وعدل وخيز  
سخنوا وغضبوا وثاروا وقالوا  
نتقابل طب فى التحرير  
عليت الأصوات  
بتنادى «وتعلى» «التحرير»  
المية زادوا وزادوا  
أصبحوا ملايين

وينادوا بحناجر عاليه تقولش انغام  
الشعب يريد اسقاط النظام  
وانضم العسكر وياهم  
يحرصهم ويصون ثورتهم

وقع النظام بالليل  
الصبح كان الجميع  
واقف ف حيص وف بيص  
ولا عنده قائد يخطط  
ولا خطه مرسومه  
نط اللي عنده الخطط  
جاهزه على التنفيذ

اخوان وكانوا فى الدرہ لابدين  
بيسموا روحهم - غيرنا - مسلمين  
والثوره فى حجرهم وقعت مع الثوار  
وبلدنا صبحت لقتهم اخطبوط ناشر  
فى كل حته ايديه تمسك وبتكوش  
واختاروا منهم شعب شورى رئيس  
عينى على مصرنا والثوره والثوار  
عينى على اهلنا وتراثنا والاحرار  
عينى على اللي باع نفسه وهانوا عليه  
شهدا وراحوا ... فى ربيع العمر

عيني على الارمله والامهات اللى  
حرق قلوبهم ضياع الولد والوالد  
ولا حصلوا فى النهايه الا مَرَّ الصبر  
وحياه لكل الوطن والطعم طعم القبر!!!!!!

□□□

## IF

If a bird can fly  
Then God why then can't I?  
Birds have all the sky to scan  
Heavens I also can  
From my place on earth  
I can enjoy all the mirth  
Of a wild imagination  
That will resist the temptation  
To stay fettered to the ground  
Oh dear I'd rather go round  
Enjoy the world in all its glory  
Far and wide 'n find a story  
To tell my children when I come back  
Hence wings I may seem to lack  
But fancy have I of stronger might  
That spares no scene no sky no sight!!!!

□□□

## شكرا ياريس

شكرا ياريس جمعتنا  
شكرا ياريس وحدتنا  
قبل قرارك انك تملك  
انك تمسك  
كل خيوط الدوله ف ايدك  
كانت الطايفه تعادى الطايفه  
كنا نخون منا فينا  
كنا بنضرب على بعضينا  
واحد مسلم والتانى قبطى  
واحد قومى والتانى مصرى  
وده اسلامى  
وده ادامى سلفى جهادى  
كله نازل ضرب ف كله  
كله يزعق ومافيش سامع  
لكن بعد البعدا مازينو ليك  
انك تكبر  
آه وتتجبر  
ماحنا نعاى تتحكم فينا  
تأمر تنهى مانى الأكبر!!

ولا فيش حد يرد كلامك  
ولا فيه قاضي يقف أدامك  
مانت القاضي والجلاد  
اما القاضي الاصلى اجازه!  
يحمد ربه انها مدفوعه !  
اما السلطه الرابعه دى بدعه  
ناسها اراءهم على دى الجزمه  
هيهبه من دى مش عاوزين  
فلسفه منطق مش ناقصين  
اللى عاجبه الحال ده هيفضل  
وان ماعجبشى ده يتفضل  
يدينا عرض اكتافه احسن  
واتقوا شرى مانا «حليم» !!

فجأه انتفضض العالم كله  
بره وجوه وبيتعجب  
ازاي عاوز العدل يظلل  
وانت الظلم رافعله رايات  
وبتتكلم ع الديموقراطى  
وانت صبحت الدكتاتور  
كل الاطياف نسيوا خلافهم  
نزلوا على الميادين شابكين

ايد ف الايد بالندا زاعقين  
الحرية اللي شهيدها توفي  
لجل ماتيجي للملايين  
راح نتمسك بيها ونهتف  
لجل العدل الخبز مايوصل  
اصغر حاره ف بلدى الطيب  
لأ يامرسى مش راح تحكم  
ولا تتجبرع الملايين  
ده اللي ازاحو مبارك امبارح  
علشان ظالم كان متكبر  
قادرين برضه يثوروا يفوروا  
ومفيش قوه هتقدر تهدير  
كرامة شعب  
طول عمره عزيز  
شكرا يا رياسه وحدثينا  
رجعتينا لذكرى يناير!!!!

□□□

## إوعى تفكر

اوعى تفكر  
اوعى تفكر لما تسبل  
او تتنهد او تتسهوك  
انى ف دباديبك راح ادوب  
روح اتهوا بعيد يا حبيبي  
من عينتك ياما دوخت  
قصة شعرك ولا تلزمني  
واللى البنطلونات الساقطه  
يظهر من تحتها البوكسر!  
روح اتنيل يابعيد... إكبر  
هو الراجل تبقى رجولته  
لبسه عطره او عربيته!!  
من عينتك ولا عشرين  
راح من شعري مره يهزوا  
حتى الشعره  
انا هستنى ف بيتنا لما  
بيجى الراجل عيني يملا  
ويسيطر على عقلى بعقله  
مش بفلوسه ولا تقيعه

غير الستر البننت ما عايظه  
بس يكون الراجل «يستر» !!!

□□□

## الأسطى سلامه

الاسطى سلامه الصراماتى  
م الفجر يصحى ويتوضى  
ويروح الجامع ويسبّح  
لجل ما يقضى الفرض ويصبح  
يتوكل ع الدكان يفتح  
ويصبّح ع البقال جنبه  
وينادى ع الفتّاح يفتح  
باب الارزاق عمره ماصده  
عالم يرزق فضله قريب

الميه تترش قوامك قصاد الدكان  
والقرمه تطلع والسندان  
وآدى الشاكوش والبنسه كمان  
والمريله اتلبست ف الحال  
«تبدأ بياه ياد ياسلامه؟  
آدى جزمة الست جارتنا  
محتاجه فرش وتبقى عال  
ويكون صبى القهوجى شرف  
نشرب لنا حجرين جمى

نُعَدِّلُ بِهِمْ طَاسْتَنَا تَمَام

صوت الشاكوش على راس مسمار  
مزىكا ف ودان سى سلامه  
على دقته يدندن موال  
طَلَبُ وَعَزَبِي يَغِيرُوا مِنْهُ  
«اللَّهِ عَلَيْكَ يَا سَطِي سَلَامَهُ!»  
جاره الميكانيكى يهتل  
«اللَّهِ يَدِيمُ الْأَنْسِ عَلَيْكَ  
وَتَعِيشُ وَتَطْرَبُ كُلَّ الْحَيِّ!»

الناس زمان كانت راضيه  
بالرزق مهما ييجى قليل  
ورغيف بملح يشبعهم  
ويحمدوا المولى عليهم  
الا القليل بالبركه يزيد  
ماداموا شاكرين مولاهم

□□□

## الخبينه

كذبت عنيا كثير ياما ماقادره اصدق  
ان صديقة عمرى معقوله تُقصد؟!  
دايما لابسه سنجة عشره لما يشرف  
والجيبه بتقصر وبتقصر  
حاجه تقرف!  
والرّجل على الرّجل بتكشف  
كل المستور  
غير المكشوف  
بزرابير متسابه مفتوحه عمداً تقصد  
كل شويه تهزف راسها  
لجل ماترفع شعر بينزل  
بيخبي عنيتها السهتا نه  
من تحت لتحت عمّاله تحدف  
ف رموش بجحه عماله تأير  
شبكة صياد ماهر عارف  
ان السمكه مسيرها هتلتضم  
واضرب بعنيا اتفحص رد خطيبي  
الاقيه دايما ضارب لخمه

وشه بيضرب احمر واخضر  
ولا بيكمل جمله مفيده  
ولا بيركز ف اللي بقوله !

معقول تقصد اللي ف بالى ؟  
معقول تسرق منى الغالى ؟  
ده احنا من صغرنا أصحاب  
بيتهم بيتنا  
بيتنا بتهم  
اما جارتنا  
ياما حسدتنا !!

معقول تنسى الماضى بحاله  
ترمى صداقة عمر وماله  
ماله الدهر اتغير حاله  
ماله الأخ اتبدل ماله  
مال الدنيا صبحت فاضيه  
من حب الاصحاب بعضيهم  
من ير الولد بأهاليهم  
ملعونه الدنيا اللي تطمّع  
صاحبه وتخدع  
اعز أصحابها

اما بتثبتت انها أنثى !  
او بتخطفُ منها خطيبها !!

تتركه ليها ؟

لآآه طبعاً

تصارحه مافيها ؟

برده لأأه !

دى الحرب كده بدأت بيننا !!

وانا داخله ياقاتل أو مقتول !!

ولبكره هقول

الحق إذا كان ويايا

ولا ميت صاحبه تاخده منى

والدبله اللي مزينه إيدى

هخزأ بيها عين العاديه

ميدو حبيبي

عندى هيفضل

بره الفاجره !!!

بره الفاجره !!!!!

□□□

## على القنايه

الصبح بجرتها  
بشوفها الصبح تتمخطر  
بجرتها على راسها  
تروح تملها من الترعه  
تشيلها جارتها  
وترقد فوق حوايه تمام  
تهز يمين تهز شمال  
ثبات الجره فوق راسها  
انا اعجب ليه  
ثبات ف السيرك بنشوفه على الاحبال  
ولا مدرب ولا تدريب.. تراث أجيال  
فدايما كان ده هو الحال  
لخضره وقبلها ناعسه  
تشوف المية حلاوتهم  
وتعكسها هنا وافراح  
يروحو وييجو كل صباح  
ولا تميز ما بين ضحكاتهم الصافيه  
ولا الميه تكرر جوّه دى الجره

## سنیه فی الشربیه

الصبح فتحت سنیه مشربیتها  
كَلَوْتُ ذراعها تنور ویا ضی الشمس  
ویا الغوایش تشخلل علی دقة الطبله!  
بصت علیها العیون من قهوه ع الناصیه  
واحد بلع ربقه  
واحد بَرَم شنبه  
واحد بَرِق من دُخَان جُوزَه  
لُسطی علی النجار جرح صباعه بشاكوشه  
كله م اللبخه !!  
الكل بَرَق عشان يلحق له لو بصه  
من العنین اللی لونهم حیر الحاره

سنیه عارفه ان الجمیع مشتاق  
وان رنة مشربیتها  
بتصحی كل الناس  
علیها لفة ملایه تقولش کاریوكا  
شیشبها طرقته علی الاسفلت مزیکا  
ولما تنده علی بتاع الخضار آیوووووه!  
ولا بدیعه ف زمانها تغنی ع المرشح !

مالهم شباب الحته ياخواتي  
ماشافوش حريم عمرهم !!  
انا واخده بالى لما خطى هناك  
القهوه دى كلها عنيهم تطق شرار  
اللى يصبح واللى يهلل  
واللى يسمى الارض تحرسنى !  
واللى يصفر  
يسورك يارزىل !!  
تقولش سرك اتفتح  
واللى على الاهلى قاعدين يتفرجوا  
ويهللو تهليل !!  
«سناره غمزت؟»  
«فشر!!» هى اللى بتقول ستر  
راح يخطبوها  
بكلمه بنظره صفاره !!  
ان كان ف وشه شنب  
راجل بجد صحيح  
الباب موارب للى ناوى.. يخش  
وابويا مستنظره بالحب والترحاب !!!

□□□

## الصبر

سألت الصبر فين صبرك  
ياريت تشحن لى منه طن  
فرد على قال لى ياريت  
كثير من عندكم جولى  
وفضوا الصاله والمخزن!  
ماهى مصر ابتلاها بلاء  
مانافع فيه دوا وطبيب  
مادام الطب ماقدرشى يداويهم  
فى حزن الصبر ملجأهم  
ماهو الرب الكريم بشر  
لآهل الصبر هيعينهم  
على الازمات برضوانه!!!

□□□

## خشوع

الصبح بدرى صحى احمد يصلى الفجر  
مشواره بينور بنور البدر  
تلمع على وشه واديه ميه  
م الوضوء باقيه  
يمشى على ضى القمر  
والصالحات ابقى  
ويسبح الرحمن يبارك فى الصلا والصوم  
والقلب بيتتمم بالدعا لكل

ويقدم الخطوه  
لجل الراكعين يلحق  
مهي الاقامه خلاص  
تنده على النايمين  
يانايمين الصلا افضل ده باب الرب  
مفتوح ف فجره لآخره للدعا وتوبه  
ومكتوبه  
حسنات يضاعفها الاله لينا  
وسيناتنا يحولها لنا.. ميت حسنه  
وملايكه فى بيته.. تطوف بالنور!

ف ركوعه احمد.. وف خشوعه مع الراكعين  
صوت الامام فى ودانه كُلَّهُ شوق وحنين  
لرحمه والغفران  
الكل مشتاقين

احمد بوجده دمعه ع الخدود سايل  
بيناجى ربه وقلبه للرضا مايل  
ورهبه الوقفه يوم الحشر عما الكل  
يدعوا يعلوا الصوت بقرآنه  
وبالخشوع  
والخضوع  
القلب يتعلق

بحب ربه وخوفه يعلى بيه يعلى  
فوق البشر والناس  
والنور... أهو وناس!  
فوق السحاب واخده  
وهو من وجدّه  
ينور بالهدى قلبه  
يلمح روايح الجنه والرياحين  
مع الراكعين... مع الخاشعين !!!

□□□

## الله عليكى يا مصر

الله يا اجمل بلد... الله عليكى يا مصر .  
الله ياسابقه الامم... فى العلم ويا النصر  
الله على ولادك قامو يقاومو الظلم  
والقهر ما عاد بيرهب اصغر احفادك  
مانتى كسرتى القيود  
مانتى نشرتى الجنود  
واقفين على حدودك  
ابنى وبنتى ف وسط النار بينادوا  
حريه عيش وكرامه  
حريه عيش وعداله  
مهما اعتدى مغتصب  
واللى باسم الدين  
حاول يطفى حماسة الشجعان  
هيزيدوا ف الاصرار  
هيقيد حداهم نار  
وهتحرق اعداءهم  
تجار الدين !!

□□□

## ليه مش راضى

ليه مش راضى تروح من بالى؟

ليه ماتروحش تسيبنى ف حالى؟

ليه تسهرنى ايام وليالى؟

انا من حبك ياما قاسيت

هجر وقسوه واتربيت !

ذنبى اننا حبيت بجوانحى

واديتك من غير ماخبي

اتابيك خاين ودى وحبى !!

واخداك كنت لطول العمر

وانت واخذنى رفيقة رحله

تو ماخلصت دوغرى تدور

واحد جديده تحل مكانى !

آسفه انى ف يوم حبيتك

آسفه انى ف يوم صدقتك

مش راح افكر فيك من تانى

مانت انانى

لكن ليه مش عاوز ترحل !!

من افكارى ومن وجدانى

حتى ف هجرك برضه انانى؟!!

هاغصب قلبي ع النسيان

وراح اتعود ع الحرمان

لازم اتعود ع الحرمان

□□□

## أمی العزیزہ

امی العزیزہ ف عیدھا فاکرھا  
عایشہ ف قلبی وُجوه وجدانی  
ده مهما طال الزمن حافظ انا خیرھا  
والدفع من حضنها علمنی ایہ تانی  
علمنی احنّ علی الضعیف ماطلبش منه الرد  
علمنی اضم اولادی فی حضنی  
و رغم الصد  
بیزید حنانی علیهم هما دول زادی  
ومهما کنت ف وادی وف وادی  
حکم علیهم یكونوا هما فی وادی  
من حضن امی اتروی حبی لاولادی

اترملت امی وهی لسه ضغار  
ومن شبابها وجمالها جُوها یاما کتار  
بیطلبوا ودّها ع الشرع والسنه  
لکن جوابها بسرعه سابق الکلمات:  
«انّ اللی» استرد ودیعتہ فی ارضه  
فادر یعینھا علی الحمل اللی سابه وراه  
والنظره فی عین بناتی هما وولادی

عندى بكنوز الأرض ورجالها»

بالحب امي ضللت ع الكل

نبع الحنان جواها ورد وفل

بيفيض علينا

يخلىنا

على قلب بعضينا

ماهو جناحها الحانى حامينا

ويدينا

من غير ما يحسب حساب بكره ولا بعده

ده من لطفه

الرب زارع فى كل الامهات رحمه

وفى الزحمه

ماتنسى يوم تقوم بالليل

على الصغير

تشقر

وع الكبير تسال

«ارتاحى يا امي ده إحنا كبار!»

راحتها دايمًا تشوفها ف التعب لينا

لجل العيال ماتبات

شبعانه

دفيانا

حاسه بالأمان والستر

اصغر خواتى فى بيتنا وكنت متدلع  
ولان والدى رحل من غير ما اوعى عليه  
جرعة حنانها على زادت وفاضت  
واخواتى خافو الدلع آخره يكون سئ  
لكن ثقتهما بربها وبى  
كانت كبيره  
ودايمة كانت ترد  
ان الاله شايف وهيمدد  
خيره على وعليه وعليكم انتو كمان  
واللى زرع فى الخير  
عمره ما يحصد شر

فى مرضها امى كنت ف الخارج  
لاخواتى ابعث لهم جوابات  
حوالات  
«ودوها لاحسن دكاتره  
طببوها اوام !

دى ياما سهرت علينا واحنا فى مرضنا  
ودورنا للرد جه  
اوعوا تفرطوا فيها !

دى تحت رجليها  
دى جنبه الرب جاعلها!!

ورساله رايحه وجيه من جدا أخواتى  
وبلهفه اقرا واقرا لجل ماظمن

ومر يوم واتنين ماجانى رد !  
قلبي انقبض لما الرساله جت  
وبرعشه فيدى وقلبي فتحت مظروفها  
وياريتها  
ياريت ما الرساله جت ! :

فى سكرة الموت امى نادتنى  
وشافتنى  
وحضنتنى  
وبعدها .الروح فاضت عند خالقها  
راضيه ومرضيه  
فى جنة الخلد يامه..ورحمه من عنده  
يغفر لك المولى يجازيكى بكل الخير !

□□□

## حبيب غدار

انا ياقلبي ودانى  
حبيب تانى  
وبكتب له قصايد شعر  
حلفت ف يوم ماعدت أحب  
واعيش العمر من غير قلب  
مانا اللى شفتو فى حبى  
فى عامنول  
يخلى القلب يتحجر  
عطيت كل المشاعر ليه  
وقفت الحب كله عليه  
اشوف البسمه ف شفائفه  
تنور دنيتى معاها  
وذا الدمعه فى يوم باننت  
فى عينه الدنيا بتضلم  
لكنى كنت فيه مخدوع  
طلع خاين  
وداء الغدر فى قلبه  
حلفت انى ماروح للحب من تانى  
واعيش راهب

لكين القلب من تانى  
عشق تانى  
وودانى لارض براح  
جناينها عنب تفاح  
ووسط الخضره حوريه  
تزيد القلب دقاته  
الاقينى بسلم كل اسلحتى  
وارفع رايتى دى البيضا  
وادعى الرب من قلبى  
يخيب ظنى دى المره  
ويغسل قلبى حب جديد!!!

□□□

## آه يا بلد

آه يا بلد!! آه يا بلد!!

لما الشريف فيها يسموه بلطجي

ارهابي ظالم يتحبس.. لأ يتقتل!

ارهابي لما يحمي اخوات الميدان؟

لما يصد بسدره هجمات اللصوص!

لما بيحمي مؤسسه م النّهابين

آه يا بلد!

ملا بسهم السودا بلون هذا الزمان

اشمعنى غيرهم خالفوا هربوا م العقاب

طالق ف دقنه والشوارب حفها؟

لما يهدد.. ماله؟ حقه (فى الحديث)

لما يشتّم ويقذف محصناتنا

أمال (رسولنا كمان شتم!!)

لما يحاصر من هنا او من هنا

ويهاجم المارّه بلبيض والسنج

ماله؟ ارادة ربنا!!

آه يا بلد!!

ابطالنا فى مدن القناه اتقتلوا اتشردوا

تركوا بيوتهم فى الخنادق.. حصنوا

صدوا عن الأمه اللي كانوا بيعتدوا!!  
والله لو طول عمرنا نفضل نرد  
لأهلنا فى بورسعيد لسماعليه والسويس  
لَعَجْرْنَا عن رد الجميل دا منهم  
للى فقد بيته واهله والولاد  
للى صبح عاجزوسايح ف البلاد!  
للأم فقدت ابنها  
والاخت اخوها راح ماجاش!  
دول منا يستاهلوا يباتوا مظلومين؟  
نفتح لهم إلزنازين!  
نحظر عليهم مشيهم فى ارضهم!!  
دا الارض مرويه بعرقهم.. دمهم  
والتهمه ايه؟  
ارض الكنال خرجوا أسودها يهتفوا  
حريه وعداله وكرامه لجلنا  
لولادنا والاحفاد... نصيبنا وحقنا  
آه يا بلد!!

مالها البلد!!!!

دى بلدنا والله بخير وطيب أهلها  
اتحكموا فيها ف غفلة من الزمان  
مجموعه سمت نفسها إخوان

ليست مُسُوح التقوى والإيمان  
واتغر فيها الناس «بتعرف ربنا» !  
لكنهم اتحكموا واستحكموا  
اتارى عينهم كات على السلطه وخلص  
وولاؤهم اصبح بين قطر وبين حماس !!

مستغربين الشعب يطلع ينتفض !!  
مستكترين الصمت اصبح نور ونار!!  
مستكترين الكل خرجوا للميدان!!  
آن الأوان

انا نرجع ارضنا تصبح لنا  
انا نرجع مصرنا لحضننا  
مصر اللي عشنا فيها آلاف السنين  
من غير ما يبقى الرك دقك أد ايه !!!  
مصر الأمان

مصر الحضاره.. الفن.. مهبط للسياح

مصر الثقافه ارض محفوظ والزويل

يا بلده يا بلده !

يا بلدى واحشنى الجفأ

يا بلدى واحشنى الخيال

وهرجعك ما فيش محال

ماردنا كسر قمقمه

ابدا ماعادوا يحبسوه  
إلا ان رجع لى بلدى  
حتما راح يعود

□□□

## إياك فاكراً ؟

إياك فاكراً انك لما  
ترغى وتزبد لأ وتهدد  
اننا ف هدمنا كشيئا  
ابدا ابدا  
كان غيرك اشطر !!  
لاسماعليه بورسعيدين  
ويا سويسه ناس جامدين  
حاربو ف ٥٦ لما  
لما العدوان شنوا علينا  
حاولو ياخذو منا كنالنا  
جاعو وعطشوا وعرقو وسهرو  
ولا يوم لان عزيمتهم منهم  
على صخرتهم مات عدوان  
مش هيخافوا م التهديد  
ولا يتهزوا لأى وعيد  
حظرك مات  
بايتين ف الشارع  
واوعى تظن بان الجيش  
يضر ب اخوه او ف ولاد عمه

جيشنا بتاعنا ومننا فينا  
حامى حمانا بره وجوه  
ابعد عنا بالأسافين  
روح ازرعها ف مكان تانى  
مش هتفرق بينى وجيشى  
حتى الشرطه بتاعتى وملكى  
مش هتفرق بينى وبينهم  
او عى تفكر لما بتبعت  
بالجواسيس تسعى وتعسس  
اوبلطجى وحماسى تأجر  
راح نهزمهم  
راح نفرمهم  
دول مش راح يحموك م الغضبه  
غضبه شعب وثارع النصبه  
نصبه مرة اتعرض ليها  
لكن ابدأ مايكررها  
وان كان مره الجحر لدعدنا  
خدنا مناعه خلاص م الجحر  
واللى اتاخذ منا بغصب  
هنرجعه مهما كلفنا  
ارغى ازيد اغضب هدد  
شعبنا قام ولا يمكن يقعد

□□□

iii ଶିକ୍ଷା ବିଭାଗ

ଓଡ଼ିଶା ସରକାର

## ركوب القطر

باعشق ركوب القطر

وبحب صوت العجل يجرى على القضبان

صوت الفواصل على القضبان

دى مزيكا

تن تن تن تن

تن تن....تن تن

ايقاع ما يغلط فيه القطر ولا مره

لو صاحى بيونسك

بيفكرك

الرحله ماخلصتش

وساعات كتير بيهددك للنوم

والصوت يدندن فى ودانك دوم

تحلم يخش الحلم

وبتسمعوا من بعيد

رنات فى يوم العيد

لو هدى يوم القطر ف محطه

ولا انت عارف

اذا كان قطرك الواقف

واللى جنبه بادی يتحرك !!  
تخطف عينك عين خضرا نعبانه  
تطاردها بعينك عشان منها تمليها  
من الجمال اللى فيها  
هى واهدابها  
لكن يمر القطر وبسرعه  
ويتركك والقلب متشعلق  
ياعم بطأ شويه كان هيجرى ايه؟  
ياريته كان مشواره ويانا  
لكن يحسره مشيه كان بالعكس

بعُد القطار وخذ قلبى وفؤادى معاه !  
واقعد افكر.. هى شافتنى؟  
طب نازله فين بالضبط؟  
عنوانها ايه واسم ابوها ايه  
ولو تصادف واشوفها  
ممکن اعمل ايه؟

الكلمها

افكرها

اصارحها بنظرتها وعماييلها؟

مانا معذور بكون عبد الجمال لما

لما بشوفه بغوص فى بحار يحور وبحور

وعنيها كانت بحر ماله قرار  
وانا غواص لكنى غرقت جواها  
ولا عاوز اروح للشط  
عنيها شطى ومنايا !!

ويوصل قطرى آخر الخط  
وامشى لوحدى بين الناس  
ماضاع القلب والاحساس  
خدتهم خضرة العينين  
مع القطر اللي مشى بالعكس !!!!

□□□

## بتطالب بالحوار مع مين ؟

بتطالب بالحوار مع مين؟  
مع مجموعة إجتماعيين  
اللى رجالك قتلوها غدر !!  
مع مجموعة إعايشيين  
وتهددهم بصباعين !!  
هتشردهم!  
هتسكنهم!  
معتقاتك بالملايين !!؟  
اللى يفتح بقه بكلمه  
باب السجن اهو مفتوح له  
واللى يعارض تستحلف له  
الف عقاب وعقاب منتظره  
أنهى حوار اللى بتطالب  
ييجوا يحاوروك الانقاذ  
مانت شهرت عليهم سيفك  
شهر طوارئ حضر تجول !!  
وحوار ايه اللى هيتّم  
وانت مانعهم مايقولو بّم  
بلد اتحرقت فيها بيوتها

بلد اتحرقت فيها قلوبها  
على اولادها راحوا فطيس  
كل الذنب عليهم انه  
طالبوا بلدهم ترجع ليهم  
مش للقطرى واللى حماس  
طالبوا يلاقوا اللقمه نضيفه  
وبحريه وعدل عداله  
مش مولوتوف يترمى عليهم  
ولا خرطوش يخطف ف عنيهم  
نفسى ياريس تفرض انى  
اللى اتصاب كان ابنك احمد  
هيقضيك تاكل بسنانك اللى تعدى؟!!  
هيقضيك القاتل يقتل؟!!  
ولا ملايين الدنيا هتغنى  
عن احضان الابن الغايب  
واللى دموع العالم ان سالت  
مش هترجع ولد لامه  
عماله تصرخ وبتتمرغ  
لجل ولدها يمكن يرجع !!  
اسمه تنادى يرد عليها  
يامه انا رايح جنة ربي  
جنه وعدا لكل شهيد

وماتبکیشی علیا یا امی  
ربک واقف بالمرصاد  
تاری هیآخذوا اخواتی واهلی  
کله بوقته وبمیعاد  
بعد دا کله حوار بتطالب؟  
حسبی ربی هو الغالب !!!

□□□

## الخائن

بتقول انك قال تهوانى

بتقول انك قال تهوانى؟

انك سبت الدنيا عشانى؟

ان نهارك يبدأ بيا

ان مرادك كان حنيه؟

عشت تدور عمرك كله

قلب كبير تملاه ماتمله؟

غيره مايسوى واللى تميل له؟

بتقول انك قال تهوانى !

أمال مين كنت تحدثها اوله امبارح

شفتنى دوغرى قفلت الخط؟!

واللى المسج اللى انا ماقريتها

لكن وشك قرأهاالى

اخذتك مين اللى هتبعك لك

وشك توا يضرب يقلب

اوعى تفكر انى عبيطه

انى هصدق

ان الكذب عليا يخيل

انا باستعبط بس يا حبيبى

مره استعمى يوم ما غمزت بعينك ديا  
للبت الجرسونه اياها !!  
مره استطرش لما ترد عليها  
تعمل ان غلطت ف نمره  
مره استغبي لما تقوللى  
«شغل متلتل ماقدرش آجى»!

لكن فاض بى الكيل يا حبيبي  
مش قادره اصبر ولا استحمل  
انا ان كنت ماماليش عينك  
انا لا الزملك ولا تلزمنى !  
لسه احنا على البر يا بيبي  
دبلتك انت روح اقلعها  
اصل الدبله امبارح اتقلعت  
ومن القلب هشيك شيل  
لسه بحبك؟ يمكن أيوه  
لكن قبل الحب كرامتى  
روح انسانى بكره انساك  
لازم اقدر لازم اصبر !!  
بس ادعيلى اقدر اصبر!!

□□□

## بلدی عازہ علی

بداری بایدیًا الدموع فی عنیا  
لَزَعَلْ صَدِيقِي وَشَمَّتْ عَدِيًّا  
لحزنی علی بلادی.. عازز علیًا  
اشوفه بینزف جروحہ کتیره  
ومهما نطّیب جروح.. غیرنا یغرس  
فصوص ملح جوه الجراح بالضغینه  
شایلها ف قلبه لكل الخلاق  
برغم ان مالناشی دعوه بدیًا  
وَلَادِي حَصَلَه من اللی عاداهم  
عشان عینه کانت علی الكرسي یحکم  
لا کنا ف باله ولا احوالنا دیًا  
وخرّب وزور شراهم ضمائر  
آخرها دعاها - إهئ - «دیموقراطیه»!!  
وفین راح تروحوا من الشعب ثایر؟  
وفین راح تروحوا دا رب البریًا  
مع المظلومین اللی یومک یقاسوا  
من الفقر والجوع.. عرايا سویًا!!  
دعاء الغلابه علیکم بیسمع  
ولما یجیب الدعا آه یا ویلکم

حسابكم من الشعب هيكون بإيده  
حسابكم من الله ده هيكون بعدله

□□□

## أطفال الشوارع

بردان وجسمى ببرتعث م البرد  
لا هذمه لاقى تصدّ برد وشرد  
والمطره نازله عليا ماعندهاش رحمه  
وغلبت الاقى حته تحمينى !  
ف حزن اخويا مالقيت ملجأ  
البرد هازّه ببرتعث كله  
وسنانه فى بعضها عماله بتخبط  
الناس فى عربياتها تمر قافله قزاز  
لابسين بلاطى فرو والتكليف  
السخن شغّال وكلّه فُل الفلّ  
من بَأى من بُأ اخويا يخرج الدخان  
مش م الدفا لآ دا دخان بخر !

كل الشوارع صايره مستنقع  
يمشى عليها الكاوتش يوش ويطرطش  
على الغلابه امثالنا قال ناقصين  
بس النوبه الميه مليانه طين !!

ياخوانا نظره للغلابه اللى

طلعوا مالقيو اهالى ترعاهم  
ومهما شقيوا وعملوا لللى  
الجوع طاحنهم والعوز ضارب  
اعمق جذوره مالهم مهرب  
الغل الاسود سارى ف قلوبهم  
سواد وشوشهم من زمان ماتحط  
عليها مره صابون  
واليه م المزاب !!

## مش مكسوفين

بالذمه مش مكسوفين انت وانا وهى  
نلبس وناكل ونرمى الباقي للقطه  
واخواتنا فى الشارع  
ملاقيين ف الزباله طعام  
خدوا بالكو ياخوانا  
انتووانتو ياحكومه  
الثوره جايه والجياع دولا  
لو قاموا يا ولى ويا ويلكم  
ماهنلقى ناكل ولانشرى ولا هنتام  
حذرتكم وبحذر نفسى وياكم  
الثوره فى روسيا بالجياع قامت  
وكنست ادامها ققط وسمان

دا الرب وصى نلتفت للجار  
والاخ يطعم اخوه يرضى عليه ربه  
دالرحمه بين البشر بشر بها نبيه

□□□

## بلادنا المحروسه

بلادنا قالوا محروسه !  
وقال فيها الاله «آمنه»  
وآمن كل ما دخلها  
لسان حالها  
يرحب بالجميع.. سُنّه  
عن الأجداد  
وللاحقاد  
نسيب إرث الكرم والجدود  
ماهو المصرى كريم..  
وودود  
كده طبعه واخلاقه.. مع القاصى  
مع الدانى!!

يسينى ليها القريب تصفح  
وتعفر للغريب سوؤه  
تمد إيديها للاتنين  
وتبدأ بالسلام.. والصلح  
ماهى كبيره  
لكين الكبر ما عرفت

ولا اتمست  
على الحقد اللي بيقتت  
قلوب الغير  
يألب أخ ضدّ اخوه  
وابن يعادى حتى أبوه !!

بلدنا واحه لجل الكل  
وبستان طرحه ورد وفل  
وطرحتها تضللهم  
بفرحتهم..  
هناها يزيد  
ولما يحزنوا بيقيد  
حداها نار  
ولا تهدى الا ما تشوفهم  
وجوههم باسمه من تانى !!

بلدنا بحر حنيه  
ومهما شفنا ناس تانيه  
مانلقى للحنان ده مثيل  
ده نهر النيل  
سقانا كلنا خمرة  
ومن بشرتنا دى السمرة

سماز الارض والنخلات  
يغير كل البشر  
بالذات  
لان الشمس ف بلادى.. ماإلها مثل  
ونسمة تسرى فوق الموج وقد يميل

على الشط الصبايا ملاح  
بتمخطر بجرتها  
وصاحبها  
بتملا الدنيا غنوتها  
يردها الصغير ماشى  
وماسك فى جلابتها !

يبوس البحر اقدامها  
وقدامها..  
يلالى الموج بضوء الشمس  
بيتكسر على الشطان  
وتحمل نسمة غنوتها لركب فايته فارده قلع  
بصوت مسموع  
يرد فلايكى ع الغنوه بارغوله يغنيها  
ويبعث فى الهوا بوسه  
يادى الحوسه !!

تقيد الحمرة ف خدودها

تداريها ببصتها

بعيد عنه

لكين الضحكه بانث له ..

سمع صوتها

من الفرحة قفز في الجو بيسقف وبيهلل !

ما سهم الحب كان نافذ وصاب لتنين

بلدنا للرجال مصنع

فده رافعى ونجيب محفوظ

زويل ده .. مصطفى كامل

وغيرهم كانوا ف رياده

دى مصر بلدنا ولاده

نباهى بيهم الدنيا فى كل مكان

بلدنا مصنع التاريخ

تاريخ الدنيا من يومها بدأ فيها

باهرانها وابو هولها

بابوسمبل وده الكرنك

يطوف الكل والدهشه على وجوههم

ده من نورهم

حضارة الدنيا كات بادءه

وإحنا ف القدم ضاربين  
بعلم وفن فاض ع الكل !!

بلدنا مهماقول فيها  
ماوفيهها  
دى ارض الأنبيا هي  
دى مريم عيسى  
وده موسى  
نزلها عمرو بالاسلام وفرحت بيه  
وقال عنها الرسول عن حق  
صحابي أدخلوا آمنين

□□□

## بلادى والغل

بلادى الغلّ حاكمها  
بنوآبها وما حاكمها  
بوليس ولا جيش ملّم عينها  
يقتلّ ده ف ده ف الليل  
مايطلعش النهار والويل  
يعم الكل هدّ الحيل  
لا ده آمن على عياله  
ولا التانى على ماله

نهارنا أسود ف عز الضهر  
ف سرقه ونهب.. أسمة ضهر  
لإمتى يابلدى هتعيشى  
ودمعك ع الخدود ماشى  
على الامن اللى راح ولا جاش  
على الولد اللى ماتعشاش  
ولا فاكر فطر امتى  
على الام اللى جت تبكى  
صغيرها اللى خرج ولا جاش

ف بحر دموعها تاه النهر  
وبصراخها يزيد الأهر  
لكين الموت ما بيرجّعش  
ولا ببشبعش!  
مادمنا يوماتي نبعث له باخواتنا يروحوا فطيس!!

واللى يغيط!  
يسيب المجلس الشعبى مصايب الناس  
ويتمسك بمشى حكومه بدءه الشغل  
ماهو الغل اللى حاكمهم  
وعاميههم مغممهم  
وعنى وعنك انشغلوا  
برغبه ف الانتقام منهم  
ماهم دول كانوا سجانين  
ف عصر مبارك.. الخاينين

بذمتكم وده وقته !!  
ده وقت نصفى فيه حسابات؟  
ده ده اللى مات  
بيصرخ صرخه ماليه الكون!  
عشان التار من الجانيين!  
عشان فى القبر مايناموا

لأن العدل خد مجراه

ياريت ياخواننا ننسى الغل  
نبص لبكره لجل الكل  
يعيدوا البسمه من تانى  
وبأمانى... أعيد المجد لبلادى

□□□

## I feel sad sad sad

I feel bad badbad

Beloved country's falling in the wrong hands

Beloved Egypt 's seized by bands

Though dressed like men of God

It's only a camouflage

Whereby to reach their ends designed

By forces of evil and crooked minds

They know not but their own good

By one and all members understood

No one but a member of theirs

Gets favor, post , gain, or raise

Cast a ways are we all to those

Who know not God or pray or pause

To think a while that we exist

Not as shades to them or mob or lists

Be gangster or else excommunicated

Or worse be sent behind bars enslaved

Like they were once against the stars!

□□□

## Why Should I Pay

Why should I pay for someone else' s faults  
Why should my country suffer for no avail  
Struggle we did but were overpowered  
By forces of evil so empowered  
We pray that we be redeemed of our distress  
To clear the skies and clean the mess  
From such turmoil as we predict  
To release the Egypt that we all miss  
May my countrymen wake from their sudden fit  
And shake off shackles for them unfit  
May God help find means ripe and proper  
To break away , shine ,and prosper  
To regain the country we've known for years  
For we deserve by far better for sure  
Pure are our hearts and blessed our souls  
Worshippers have we long been  
And devout believers by all thus seen

□□□

## ابكى على مخدتي

ابكى على مخدتي ما حد داري بي  
واحبس دموع مُقلتي لحد يتشمّت  
لكن شحفتي بقي لها صوت  
وحزني على بلدي رآه الكل  
اتقمت بلدي مأيد وده معارض  
والبسمه ف الوش بس الخنجر ادّاري  
والكل جاهز ليطعن اخوه وفي مقتل  
قصة هابيل وقابيل اكررت بيننا  
من غير ما يدوا العظة والدرس للاجيال  
صبح الهدف شخصي ماهش قومي  
والكسب والمصلحه اعلى من الاوطان  
والادهي ان الدين اصبح مطياً لهم  
والسيره والسنه تتطوع لتفاسيرهم  
حتى الآيات ياربي صاغوها  
في القالب اللي بيخدم بس اغراضهم  
قلبي انفطر والفؤاد على مصرنا دياً  
والحل من عندك يارب بفضلك انت وبس  
تحفظها من اهلها.. من كل اعداءها  
ده انت يارب اللي قلت لناندخلها بكل امان !!!

ادينا احنا الامان  
احنا واولادنا !!

□□□

obeikandi.com

## نفسك فى ايه للبلد

نفسك ف ايه للبلد  
قوللى وسمعنى  
انا نفسى احيا بكرامه  
ماحد يقهرنى  
ومادمت ماظلمت حد  
ما حد يظلمنى  
نفسى احس انى زى الناس  
مش ناس تحوش ملايين  
وغيرها ناس تنداس  
ده اللى خلقنا  
خلقنا كلنا احرار  
عند المكن واقفين  
وعند خط النار  
احمد وجرجس سوا  
طول عمرهم عايشين  
اوعوا تقولوا دا مسلم  
واللى دا مسيحي  
واللى دا مسلم  
لأ دا ده كافر

الرب وحده اللى يعلم  
مين على دينه  
مين اللى يورد بجنه  
ومين يروح النار  
دا اللى يكفر اخوه  
حتما يكون نادم



## تعبان مصدع

تعبان وقرفان و دماغى فيها صداع  
و صدرى قافش و نفسى باخده بالعافيه !  
لا طايق اسمع كلام والا اقابل حد

كشف عليا الطبيب سماعته فى ودنه  
قرا الإشاعه و تحليل المعامل... فل!!!  
«احترت فى شكوتك و احتار معايا الطب»  
لكن انا تعبان ارجوك تساعدنى !!  
لو كنت عاوز تروق و تودع الآلام  
بطل قعادك ساعات بتتابع الاخبار  
و قرار ف ديله قرار!  
وبلد مشعله نار!  
وكبار معاهم صغار  
تاه الطريق منهم!  
وجماعه طابقه ع الصدور كلك  
ومكلبشه فى الكراسى اديها ضوافرها  
واللى يهوب يزوموا  
فشرها اجدع كلب  
ماسك ف عضمه وخايف حد ينشلها!

ليبات جعان بردان على دا البرش !!!  
بطل تطالع دا على التلفاز  
حتى الجرايد قاطعها  
راخره مليانه  
بهموم بلدنا وكوارث كل يوم تحصل  
بس اوعى تنسى تروح  
تستفتى ع الدستور  
وترفض انك تعيش  
ذليل ضعيف مقهور  
علم ب « لا » وانت تعيش مستور  
وباذن واحد واحد هتروق وتبقى تمام

□□□

## أبو قصه

عاجبني الواد ابو قُصه  
غلبت احدفله دى البصه  
ولا بيسأل  
عملت ان الكتب وقعت  
ولا اتحرك !  
عملت انى بقع جنبه  
مارد سؤال !!  
قولوليلى اعمال ايه تانى؟  
غلبت اجرى النسيان  
وبفكره وانا نسيان  
خياله فى الكتاب ساكن  
كلام الاغنيات عنه  
ولما اصحابى يتحاكو على اصحابهم  
اموت م الغيره واتحسر على حالى !!  
شمعنى ده اللى همتى بيه  
شمعنى مركزالى عليه؟  
شباب الحته يتمنوا يصاحبوكى  
وياما اترمو واتمنو ولو نظره  
لكن دايمما ماهو المنوع

بيحلى ويغلى فى عنينا

نسيب اللى وادنا يروم

وبندور على المقسوم

يعذبنا

يמרطنا

وفى الوحله الكرامه تروح

انا عارفه انى غلطانه

لكنى حتى لو بالعقل راح انساه

هيفضل قلبى على ذكراه

مانا قلبى ماهو طوعى

ولا يرضى أبدً بسواه



## اعتذار

اعتذار من مصرى غلط  
سامحيني يا حبيبتي يامصر سامحيني  
لو كنت باضرب ودع او باطلع ع الغيب  
لو كانوا دلونى اللى ف راسهم علم  
انى أشرح وفي المكان الصح  
ماكنت قلت «نعم» فى شهرمارس اياه!  
طمع ف جنه مزعومه صورها  
اللى عنيهم كات على السلطه  
لاهما شايفننى ولا كنت فى حسابهم  
ملعون ابو السكر مع قزازة الزيت  
ضحكو علينا بيهم تانى ف انتخابات  
جابت لنا ريس ومرشد معاه  
مالهمش سيره غير جماعتهم  
اما احنا مش ع البال والقصد والنيه!  
معقوله راح نتلدع تانى؟ ونفس الجحر!  
نقول نعم للى اسمه «دستورهم»؟  
ياعم ده مفصلينه مقاسهم البعدا  
يحقق مقاصدهم  
يمكنهم

يغيروا بلدى على مزاجهم  
 ابدا مراح اتلسع تانى ونفس الجحر!  
 ووظف ف فلوسهم وزيتهم ويا سكرهم!  
 انا راح أأشرب «لأ» ويا اولادى واحفادى  
 عشان يعيشوا بكرامه ف مصر نعرفها  
 وآسف تانى يا حبيبتى يامصرنا الغاليه  
 الصّح راح اعمله لجلك ولجل الكل  
 هانزل وأشرب «لأ»  
 هانزل وأشرب «لأ»!!!!  
 شق السما يا دعا واوصل لغاية الرب  
 ينصر ولادنا على الباغى وع الجبار  
 مستقوى بانصاره وحرافيشه  
 وسيفه شاهره ف وشنا... «كفار»!  
 امخاخ ومتبرمجه على كره اخواتهم  
 فى النار سابوهم وهما فى حصون عاليه  
 بلتاجى صفوت وخيرت فى النعيم عايشين  
 والمرشد اتبوا مكانه بعيد!  
 اما الغلابه غرروا بيهم بإسم الدين  
 زقوهم العبط وسط المعمه وجريوا!  
 وزودوهم ببندق وخرطوش ويا دى حجاره  
 علشان يجاهدوا ضد مسلمين!!  
 ولا حد منهم سأل جابو الفلوس دى منين؟

واللى القضيه لدين الله  
واللى على السلطه ؟  
هو التدين يقول إرشى عشان الفوز  
هو التدين يقول زور فى الاستمارات؟  
هو التدين يقول ارهب ف دول اقباط  
لا والله ربك ماهو راضى عن الحاصل  
ولا عمره قال ادعوا لسبيلى بغدر  
واللى بيعصى.... الموغظه الحسنه!  
واللين ف كل القول وكل الفعل  
كده قاللنا ربنا  
هوا ونبيه وقرآنه نزل هادى  
اما اللى حاصل من «اخواننا»  
و «السلف» و «النور»  
والله ماهو دين ولا دعوه ولا إسلام

□□□

## بنات كتير

بنات كتير كانوا ف النادى  
الوان كتير قربى وغادى  
لكن بدى النظره مالمقيتش !  
مر بعيون ياما وعدى  
الا العيون دى كانت سادّه  
على كل عين تانيه ومادّه  
اهداب طويله ونعسانه  
من سحرها تقول آه يانا  
ووقفت اتفحص فيها  
واقول لنفسى جراك ايه  
اشمعنى دى اتسمرتى ليه  
ردت على قالت لى روح  
عبر لها عن نفسك بوح !  
ولقيتنى ماشى كإنى ف حلم  
وكل ما بقرب خطوه  
ألقي العيون فيها بسمه  
تسرع خطاى اكثر واكثر  
والبسمه تكبر وبتكبر  
إلا اكيد البصه دى

عرفت شعورى الساعه دى  
منيت فؤادى بكلمة ود  
تروى اللى حاسس بيه من شوق  
لما وصلت لقدامها  
وعنيها جت كده ف عنيا  
والكلمه تسبق ف لسانى  
صبحت مش عارف ازاي  
والكلمه ايه شكلها طالع  
«أهلا صباح الخير يا احمد !!  
«أحمد» !! دى لازم تعرفنى  
وعرفتى اسمى ازاي؟  
«سوزى»

من صاحبك اللى خدمت معاه  
فى الجيش من اول عامن اول  
كلمنى عنك ياما كتير  
ورانى صورك بالميرى  
«مين هو؟»

مدحت ورداتى  
جوزى ووالد راندا وريم !!!!!

□□□

## ثريا فى الغوريه

ثريا يوم فى الغوريه بتشتري حنّه  
لابسه ومتأنتكه على سنجه قول عشره  
منديل بقويا بمبى على راسها  
والقَصّه صفراع الخدود بتميل  
فستان بترتر عجب تحكى عليه مواويل  
احمر مزهزه يخطف الابصار  
اما الملايه اللف دى حكايه!  
محبوكه بالمللى  
على غصن بان ماسكاه بإيد واحده  
والتانيه بتطوّح شمال ويمين  
من ربربتها تزغلل كل عين زاغت  
مع الغوايش تشخلل  
تقولشى حسب الله!  
ده حتى شبشبها طرقته ياعينى عليه  
ولا موسيقى القرب تعزف على الميادين  
فى المشيه تتمايل شمال ويمين  
وف كل مره الرمش بيرمى  
فى سُناپ وف فتوات يتمنوا دى النظره

كل العنين ف الغوريه ماشيه وياها  
«عواف ياعم رجب ياريس العطارين»  
يعافيكي يا ست الملاح انتي  
صباحه احلى من الشهد المكرر.. هات!  
هات كرسى ياد يازقله وفوطه حط عليه  
شهل وهات كازوزه من طه البقال  
طب بس ليه التعب يا رجب  
دا احنا النبي زارنا  
نهاره ابيض باذن اللى نصلى عليه  
انا عاوزه حنه من الهندي عشان اختي  
حنتها بكره  
عقبال السامعين!  
تسلم لى يا معلم رجب  
أهو كله بمعاده  
امتى معادنا يكون؟  
بعدين معاك!  
انا شارى بس أأمرى!  
باشاره منك اجري اجيب مأذون  
والمهر ورقه بمدنه سيفها يدبح دبح!  
بعدين معاك يارجب  
ولا قبيلين!  
الصبح انا عندكم والوالده ويأيا  
الفاتحه نقرا والفرح على طول

## جرس الكنيسه

جرس الكنيسه ضرب ردد مؤذنا  
الله اكبر ده دعوة للصلاه انطلقت  
شلال من الناس راح على دى دار  
ولقبلة تانيه اتوجهوا غيرهم  
الكل يعبد نفس وجه الله  
مسيحي مسلم كله عبد الله  
كل البلاد بيفرقوا بينهم  
الا ف بلادنا عمرهم عايشين  
جرجس محمد يقسموا اللقمه  
ولا عمرهم سألوا بتعبد مين  
دا الرب واحد لجرجس ويا اخوه محمد  
من عرشه حاجى عليهم  
عباده فى ارضه كده عايشين  
واللى يفرق بينهم سافل ابن لنيم!!!!

□□□

## جفاكى ليه ؟

جفاكى ليه وانا اديتك ما حوشت شى !!  
القلب ملكك وعقلى عندى ما قعدش !!  
نهارى افضيه لرؤياك قاعد استنظر  
وف ليلى اناجى القمر يتقل ويتغندر  
وابعت ف بوس ف الهوا  
يمكن تردى عليه  
لكنه فاضى بيرجع  
ليه صدودك ليه؟  
طب رجعيلى قلب وعقل خدتيهم  
ووعد منى امشى مارجعشى !!!!

يامصر ليه النهار اصبح لنا «ليلنا  
ده حتى نهر النيل ما عاد بقى نيلنا  
الولد» شاب قبل الأوان  
والفرح غاب من قبل عام  
ويئست البنات تتجوز وتتستر  
والبمبى ضاع م النهار والحزن يتسمر  
على البيبان والقلوب يسكن ويتعشش  
الثوره قامت على اكتاف الولاد دولا

لكن لقينا صاحبها اتبدلوا بدولا  
بدل ما نحصد كرامه عداله حريه  
لقينا مطرح مبارك الف دكتاتور  
يحكم ويتحكم يلف يدور  
يقتى يهدد باللغات ميّه  
ماهى فتاوى بشرع الله محميه  
يسروا فى جسم الوطن  
فشر هجوم سرطان  
وفيه ما ينفع ندم ولا دعا قرآن  
ده اللى خدوه بالخديعه وُبشرا المساكين  
ما يوم هيرجع إلا بالوحده  
على الهدف والوسيله وبإرادته حديد  
توقّف القطر راجع مرشدير طيران!  
سواقه اعمى ماهوش شايف الطريق على فين  
مايهمش الخلق دولا والبشر والناس !!!

□□□

## A Dream

Am I wide awake or fast asleep ?  
Never have I been in dream so deep  
Ungrateful friend !  
A friendly foe !  
A malicious brother !  
And obnoxious lover !  
How come they so co exist  
And cause true love to leave and drift?  
The world 's become a land of foes  
Of feuding families where rancor grows  
Methinks I'd rather be dead  
Than live to feel and fear and dread  
Coming days and nights so much fear  
Might with them bring  
Sadness to the heart  
For the eyes sore  
Gaiety will be no more  
No more jubilant birds will sing !  
Nothing but the stillness of moonless nights  
Of freaky creatures and dreadful sights !!!!

## دخان فى الإستاد

دخان فى استاد بورسعيد !!!  
دخان وصرىخ وناز قايدة  
رصاص ووعويل مفيش فايدة  
مفيش مهرب اروح على فىن؟  
لانا شايف اللى أدامى  
ولا اللى ورايا شايفتى  
ولا عارف بدوس على ايه  
دى طوبه؟ لأ! من أمتى الطوب بقى له صوت  
انين واحد بينداس!! ليه !!  
وكل الناس ينادوا لبعض  
ده اخ ينادى لاختواته  
واصحاب للمصير فاتوا  
لا سامعين بعض  
لا شايفين بعض  
مفيش غير الدخان بينهم  
صراخ ووعويل وحال بينهم  
وبين لبواب

ولعت فى الأفق فرسه عشان اهرب

لمحت البوابات دى هناك  
جريت الحق لى فيها مكان  
فضلت اجرى واجرى كمان  
لكين اجرى واروح على فين  
تبينى بجرى فى مكاني  
لانى ف زحمه حاوطانى  
وبتنفس دخان وعقار وريحة الموت محاوطانى  
صرخت بكل وجدانى لكين الصرخه ماطلعت  
وماتسمعت  
وفجأه الضلمه لفتنا ماعادش الا الانين والخوف  
وصوت الضرب حواليا مايهداشى  
وانا ماشى... مع الطوفان  
نطقت شهادتى بلسانى  
وناديت الملاك جانى  
وقتلته يروح لامى يواسيها لفراق الولد  
غريب مكتوب لى اموت.. وشهيد

ياريتنى مت فى الميدان  
مع الثوار.. مع الشجعان  
لكين الموت عشان كوره!!! ياريت م الأصل ماهويتها  
ولاجيتها  
صحيح الموت ملهش مكان

ولا عنوان  
وكان مكتوب هنا امشى!!  
لكنى كنت باتمنى.. اموت اشرف لى فى الميدان

□□□

## ذنبى فى رقبتك

يامرسى يا عياط أنا ذنبى ف رقبتك !

الدم لما سال يروى فلنكات قطر

طرحت صراخ وعويل من ام مكلومه

والدمع سال على دقن ابوه يصرخ:

«انا ابنى ليه يدفع تمن لهمال

منك يامرسى ووراك جماعتك همّ

ما هاممها غير العنتره ف غزه

والاخوه والاخوات واللحيه والغطوه !!!

انا بوست امى الصبح لما طلّعت

وبوست أصحابى احمد وباسم

لكن ماجد ماكلمتوش !!

ماهو قلمى مارجعوش

مسطرتى كسرها

وكننت ناوى اشتكى للأبله عدوانه

لما طالبته بقلمى... مسطرتى !!

لكن على القضبان سمعنا صفاره

عاليه تصم الآذان وبعدها صدمه !!

قزاز بيتكسر

اصوات وبتكبير!!

احمد وباسم طاروا من جنبى

وانا اترميت ماعرف جرا لى ايه

راسى اتخبط ف سقف اتوبيسنا

وانا نازل الدم كان عايم فيه الاولاد

كل الكراسى فضت مافضلش م الزملا

الا صوابع ورجلين وروس بلا اجساد

ولمحت وش القطر جوه البصّ

والدم متبطح على وشه

مادريتش من بعدها

لما نزلت الارض

وقعت وسط الجثث مادريتش بعديها

الا بملايكه محاوطيننا وبيسمّوا

وخدونا فوق السحاب من غير بقع ولا دم

وقالولنا ليكو الشهاده مانتو طالبين علم

لما اتقتلتوا بسيف لهمال

على الأطفال

ومتّوا حافظين م السور عشرات

للجنّه خشوا ببركة الإلاه شاهد

اما الجحيم مفتوح لإيدين ملطّخه دم !!!

## صحاب أنا والليل

صحاب انا والليل  
صحاب انا والليل والقمره تالتنا  
نسهر سوا والسمر يحلى فى لمتنا  
احكيه ع اللى جرى يسمع ويتصعب  
واشعر كانه حبيب ليا وبيطبطب  
اشكيه غدر الصحاب  
اشكيه سؤم السهاد  
اشكيه يوم حبييت والحب كان لى زاد  
لكن حبيبي طلع أعدى من أعدى عدو  
رجع لى سهم الهوى ف القلب ما فكر  
انه فى قلبى سكن وحده ولا لى علم  
قال لى الطبيب «جرحك ماشفته يوم  
مش جرح سهم اللى صابك  
ده جرح رمش جرى  
الطب عاجز قصاده وعلاجه  
عندها هى  
اذا عاوزه هيا تعالجك يبقى من حظك  
اما اذا حكمت عليك بالموت  
هتموت شهيد الغرام وتعيش فى ميت موال»

ألمح فى وش الليل ضحكة يداريها  
ويقولى انه سمع من دى القصص ياما  
ولسه ياما هيسمع م القصص دى كتير  
ماهو ابن آدم مادام قلبه ف صدره يدق  
لابد يعشق مزز وقلبه ياما يطب  
من غير مايسأل  
اذا دى البننت لايقاله !!!

«والحاله دى مالهاش علاج عندك؟  
مانت صديق الهوى كاتم لأسراره»  
«أنا اکتّم السر بس مايعرفوش غيرى  
اما علاج الهوى عند الهوا طُبّه  
وانت ان انجرحت ف يوم  
من قلب لم يهواك  
دور على قلب غيره يكون مابيخونش !»

بصيت لفيق للقمر يمكن ألقى جواب  
ضحك القمر قال لى كلام الليل  
هو الصحيح والمشكله انك  
عمال تدور فى كل الدنيا على حلك  
والحل عندك فى قلبك إسأله يدلك  
دوا السموم السموم

والحب لم يُشقى  
إلا بحب جديد  
ومهما كت ناشفه  
حتما هينزل مطر  
تطرح سنابل ورد!!  
وتحب تانى وتعشق من جديد وتعيش  
وتقول لجرح الهوا ياريت ف يوم ماتجيش

□□□

## جيشنا

جيشنا يا مصرى سلامتک م الزبانيه  
طول عمرک انت السند لآخويا انا وليا  
على الحدود واقف فى خط النار  
شامخ بسدر جنودک الابرار  
ولا يوم خذلت اخواتک النايمين  
مطمنين... آمنين  
ما يهمش ان الهوهوه حواليك  
حوالين قوافل الفخار لابد تلقى كلاب  
تعوى وتجرى ماحد سامعها  
ماهو الطريق ادامها والاهداف  
ولايوم شغلها عنها سلعوه  
ولا عمر حاجز منعها تكمل الرحلة  
الثوره لولاك لراحت اسفل السافلين  
ولولا غدر الجماعه طلوعوا حراميين  
الفرحه سرقوها  
البسمه قتلوها  
واتآمروا مره عليك  
ع الثوره ميت مره!  
وبلدنا ضلمه بقت فى ليها ونهارها

بنات بلدنا اتحرشوا بيهم  
اطفالنا ويا الشباب للخطف والتعذيب  
اهدافهم اتبعزقت ويا قنابل الغاز  
والسحل والضرب داير من هنا وهناك  
هُنَّا عليك يا جيشنا وتسيبنا؟  
لأهداف وصلنا ولا صانوا كرامتنا  
ولا عدل أرسو ولا خبز وعداله  
واذا كانش دا كله هيحركك أمال  
ايه اللي فاضل لنا يحصل عشان ترضى  
تثور لمصر اللي كرامتها  
داسوها عالم لثام اتكونوا عصابه  
وانتثروا زى المرض فى كل مفاصلها  
لا دين ردعهم ولا مبدأ ولا اخلاق  
اذا كانش دا كله هيحركك  
يا جيشنا ايه فاضل!  
الحل عندك تخلصنا من الكوابيس  
ترجع بلدنا كِنَانَةٌ ربنا ف ارضه  
يرجع جمالها اللي ضاع  
وسط السواد والغل!  
الضحكه ترجع لنيلنا  
الشمس لونها يبان  
والطفل يرجع يكرقع وسط ام واب

ضامنين عيشيتهم مستقبل أولادهم  
الحل عندك يا جيشنا لو خليت بينا  
يبقى عليه العوض فينا وف بلادنا!!!

□□□

## مصر العُوره

حبيبتي يا مصر بسواد لفلفوكي  
واصبحتي عَوره ف عنين مين عادوكي  
وغاب عن بساتينك الورد لما  
فتاوى الغباوه أَمَا قتلوا الأطايب  
مهو الطيب في شرع الدَيابه دا «فتنه»!  
وتزنى اللي طيبها يشموه رجال  
رجالنا ف دينهم «كلاب» رَهْن شَمَه  
ساعتها يهاجم يحرش ويزنى !!

يا عالم نساءنا بخير صدقوني  
بَقْم عالِمات ذَرَه طب وعلوم  
ومنهم على منصّة الحكم جالسَه  
بتفصل بعدل ورزانه وحكمه  
ومنهم لابنى وبنتي تدرس  
وتصقل عقولهم تربي تهذب  
دليل التدين مهوش «غطي وشك!»  
دا ديننا ف قلوبنا اتحفر من سنين  
ولو كان مفيش في قلوبنا الايمان  
ولا الف إسداًل وبرقع هينفع

يا عالم رجالنا بخير صدقوني  
وطول عمرهم اهل صيوه ونخوه  
يصوموا يزكوا يصلوا ف مساجد  
صُغِير كبير تلقى راعع وساجد  
وربك يراعوا فى كل تصرف  
كدا علمونا جدود عن جدود  
يراعوا المحبه يراعوا الحدود  
بدون التسلط.. بدون الغلاة  
حمو الدين ولادهم وحفظوا الحديث  
ولا حد ابدأ يعدل سلوكهم  
ماعمر اللحي كات دلالة تدین  
ولا زبيبه ف الجبهة اعلان صلاه  
وخرجو بدينهم وتقاهم دُغاه  
ويتلو التلاوه لغيرهم يرتل  
وينشر على العالم المعجزات  
ف قرآن وسنة.... ياعالم غلاة  
ف مصر الحبيبه تلاقى الحضاره  
تلاقى التدين.... تلاقى السلام  
وان كنت جاى النهارده تعلم  
ف اجيال ملانه بدنيا ودين  
دا احسن لك ارجع ماكنتى اخينا  
دا مصر العظيمه هتفضل عظيمه  
عظيمه بولادها واعظم بدونكو !!

## خايف عليك م الهوا

خايف عليك م الهوا لو دق يوم بابك  
الناس هتسأل يومها ايه نابك  
ولا انت عارف رحى له ليه  
ولاعارف ايه جابك  
ليلك ده اصبح نهار  
والنهار اصبح ظلام حالك  
اتشقلبت الاحوال  
والحال مابقى ده الحال  
الغيره واكله القواد  
والسهد بعد السهاد  
وف قربها وبُعدها  
القلب قايد نار

كان بيايه عليك من دا  
ماكنت يابنى بعيد  
عوام على الأرض قاعد  
ليه نزلت البحر  
ده موجة الحب عاليه  
محتاجه لقبطان

وانت يادوبك تعرف التجديف  
والادهي انك لوحك انت والامواج  
ان عُمْت توصل بر دافي حنون

□□□

## حورية البحر

خرج صياد يدور تانى على رزقه  
وسمى باسم صاحب الرزق  
على اكتافه الشبك طرحه  
فى وسط الميه واستنى  
قعد غنى بغنوه الكون سمع ليها  
مع الشبكه وع الصفحه نتر كلماته ولحانه  
وردها معاه الموج ونورس فارد الجناحين

وفجأة جت له لبشاره تقل شبكه  
اوام شده وقلبه يدق م الفرحة  
كدا جبرت  
كدا رزقت  
خواتى يباتوا شبعانين  
على نعمه ابد شاكرين  
يشد يشد يلم الشبكه م الميه  
لكين الشبكه كات فاضيه  
وليه امال ثقيله ازاي!  
اتابى ماسكه ف الشبكه حوريه سبحان الخلاق!  
عنيها ماس من الازرق

جدائل شعرها الذهبى بتسرح هاديه فوق الموج  
ووخده م الزمرد جوز شفايف آه على المنظر !!  
صاحبنا اتسمرت عينه نسي الشبكه سابت منه  
- عروسة البحر !!  
- انا هي.. ناديتنى غنوتك لبيت  
وماقدرتش اقاومها  
ومدت ايدها لمستها ايديه هوا  
فشر الكهربا م السد  
- لفين يا حلوه واخذانى؟  
- تعالى عيش هنا معايا.. دانا طول عمرى باستناك  
هتبقى هناك.. فى مملكتى ملك على كل اهل البحر  
- ياريتنى كنت سمكايه.. اعيش جنبك يطول العمر!  
لكنى آدمى رهيف.. وباتنفس غنا ومواويل  
ومهما شفت حزن وويل  
على ارضى دا مكتوب لى  
ماتيجى تعيشى ويايا  
هتفرح بيكى قوى امى  
صحيح ماملكش مملكتك  
لكنى قلبى دا سرايه  
يكون عندك يكون ملكك  
- ياريتنى اقدر اعملها  
لكين احنا ما نقدرشى نسيب المي!

- واحنا عيشيتنا هنا ع البر !  
- قَدَرنا نعيش بعيد عن بعض لكنى بُكره هاستناك  
وهمس غناك هيوصللى  
ونتقابل هنا تانى  
كفايه على اطمَن على حالك !  
- هتمشى ؟ قلبى وياكى بيه اتهنى  
على معادك ومستنى  
تجبنى وقلبي وياكى  
هكون مستنى  
انا والغنوه ويايا وموج البحر والنورس  
- بامان الله  
- بامان الله

## خون ما انت خاين

خون مانتا خاين

والغدرفى طبعك

انا مش هخونك

لانى طبعى غير طبعك

انا لما حبيتك عطيتك كل ما املك

ما خطرش مره على بالى تخون حبى

والعشره عندك تهون وتملّ من قربى

شاغلونى ياما وياما النظره طلبوها

وياما تحت القدم النمره ورموها

لكنى من دون الشباب انتا

انت اللى قلبى اختار

وماشافش غير انتا

وبعيشتى راضيه معاك

ع الحلوه والمره

دى النظره فى عنين ولادى

تسوى ميت راجل

ماهونتنا كل الرجال

كل الرجال انتا

خنت الوداد؟ معقول؟

طقت البعاد؟... بتقول:

انا بكره راجع بس سامحيني

حتى ان سامحتك انا

انا قلبى مايسامح .

ده حتى بحر السماح

خلص المداد منه

الله يسامحك بقى

على حب ولى وراح

ماعاد يفيد مغفره

ولا للمه وسماح !!!!

□□□

## جميلة وبنتها

جميله دى ناجحه فى وسط الزمايل  
تنجز تانى نجاح و نجاح  
صاحبه وفيه وليها جمائل  
تغرق فيها الصبايا ملاح  
ويحكوا عليها مسا و صباح

«ياماما المسائل دى صعبه تعالى  
وساعديني حبه مانس عارفه حاجه!!»  
ياريت يا حبيبتي يكون وقتى يسمح  
ده تقرير ف ايدى ولا بد يخلص  
رئيسى طلب منى لازم اجيبه  
على دُرْجَه بكره يلاقيه لما يوصل

وتمشى البنيه حزينه  
وخايفه من الفصل ايه اللى يحصل!!  
ماعادتتش فاضيه لى ماما  
خساره  
وكل الزمايل مامتهم معاهم!!

تتلفن لجوزها تؤكد معاه  
معاه راح تسافر اجازة خدتها  
معاه التذاكر مؤكد معاها  
«حبيبتي مسافر لمدة يومين  
مع الشغل رايحين نقضى مهمه  
نأجل اجازتنا بس النوبه دى  
نعوضها بعدين بأحلى إجازة»

تقرر جميله على المول تروح  
تبضع شويه تخف البخار!!!  
وقعدت تدرش مع البننت ديّه  
عن البرفانات اللى قاعده تبيعها  
وبالخبره تعرف بتستعمل ايه  
ده غالى ياهانم  
شراه النهارده زبون جه مريش  
واهداه لواحد زميله... رزيله  
شباكها وقع فيها قبل ان يسلم!!  
ونازل يبعزق عليها الفلوس  
وبكره وبعده واخذها ومسافر  
يصيف معاها ويسهر يهنكر  
وسألت جميله على أسم الضحيه  
«ده راجل كبير اسمه دايم منور»

فى وش الجرايد  
ايوه... سالم الاشقر  
مالك وشك ليه اتحور؟  
انا زعلتك!!  
فيه فى كلامى حاجه تكدر؟!  
«سالم الاشقر ده ابو بنتى  
وانت؟  
مراته!!  
ممکن اطلب منك خدمه؟  
أمرى آسفه يقطع بقى!!  
تكفى على الخبريه ماجور  
آسفه ياهانم آسفه آسفه  
أسفى اكثر  
انى آمنت لسالم الاشقر!!

□□□

## زهقت من حبي ؟

زهقت من حبي ليك  
امشى وروح لبعيد  
ماهو ابن آدم كده عبد اتخلق لبعيد  
عطيتك التاج عشان تبقى ملك قلبى  
لكن مالذش عليك تبقى هنا جنبى  
ورحت تجرى ورا ملكه تعظمها  
تركع مابين لقدام تسجد وتدعيها  
ترضى بنظرة تتعطف عليك بيها  
وتبات وتحلم بقى امتى الوصال يحصل  
تكتب ف اشعار بليل  
الصبح ترميها  
خايف لتغضب ما عدت تطول ولو نظره  
على إيه متيم كده والله مانى عارفه  
ماهش طويله زى ما شايفها  
ده انت اللى ساجد وبتشوفها «هامان» فوقك !!  
ولا جميله عنيك يابعيد ما بتشوفشى  
من الغمامه اللى كاسياها بإسم الحب !!  
عرفت هيا مين؟

عَرَفْتُ عَرَفْتُ مِين؟

عرفت مين اهلها من هما اهاليها؟

وحتى لو قلتك مش راح تصدقني

انا مش بقولك كده علشان ما ترجع لى !

ابدا طويت صفحتك ا مش ناويه ارجعها

ومهما طال البعاد مش راحه افكر فيك

وهدرب القلب ع الهجران وع النسيان !

جواباتك اللي كتبتها ويا الصور لينا

هابعتها مع مرسال

اديها جواباتي

مش عاوزه حاجه تفكرني بايامنا

عاوزه انسى حتى الذكريات بيننا

وامشى ما بصش ورايا والستار ينزل

وابداً بدايه جديده ويا حب جديد !!

لكنى بينى وبينك شايله عندى جواب

والصوره ع البحر خدناها مع الأحباب

يمكن احن ف يوم اسمع صدى صوتك

واقول ده كان لى حبيب و ربنا يصونك !!!

□□□

## بلاد تانيه

سافرت كتير بلاد تانيه  
وشفت شعوبها  
ناس تانيه  
وشي ابيض ووشي اسمر  
وشي أشقر ووشي أصفر  
وشي كافر ووشي مكبر  
ماشفتش أحلى من بلدى  
بناسها وارضها البلدى  
تغيب عنهم تحس بشوق  
دى ناسها أهل همه وذوق  
ومهما طالت الغربه  
غرامها ساكن الوجدان  
بیربطنا أبد بیها...



## سألونى أهل البلد

سألونى أهل البلد وصحابى وجرانى  
ليه الكآبه.. ليه مرافقانى؟  
قلتلهم اصل السعاده من زمان راحت  
فردت قلعوها وسابتنا ف بحر ماله آخر  
مليان قروش وحيتان من زمان ما شافوش  
اشكالنا ويا النور وناس عايشين !  
قلوبهم اتألفت على قلب بعضهم  
والكره راح من حياتهم صفوا ضمائرهم  
الحال مالذش ع القروش والحوت  
انيا بها ظهرت لهم والشر ماليها  
والحقد مالى قلوبهم سودا مغلوله  
غرسوا النياب فى الولاد ما خلوا فيهم حتى  
العيب علينا احنا ساعدناهم  
فتحنا باب المغاره كسرنا سلاسلها  
والادهى مفتاحها سلمناهاولهم هو والسجان  
خرجوا وحطونا فيها وسلمونا الجان!  
ماحنا يا بعدا كفره فسقه.. وثنيين!  
الرب غاضب علينا حتى يوم الدين !!  
ابنى الصغير ان هتف ب «العدل» !!

غزوه بالابيض.. بسيفهم حلوا دمه كمان  
او يتخطف م الميدان مايبانلوا جرّه اوام  
ولا اهله من حقهم لطريقه ياخدوهم  
ويا اما يرجع فى خشبه جثه همدانه  
يا ما يلقيه مرمى ف السكك عدمان !!  
وبعد كل اللى حاصل بتسأل انت زعلان ليه؟  
واحشانى بلدى الجميله واحشنى اهل زمان  
واحشانى يامصر والله يامصر واحشانى  
ياخواننا عيب اختشوا ده مصر واجعانى !!!

□□□

## ليه الابتسام ؟

سالونى ليه بابتسم والدنيا ماليانه غم  
القلب دايمًا حزين والعين بتبكي دم  
على مصر كانت سعيدة ف وسط اولادها  
ونيلهايجرى ويروى العطشى والعشاق  
ع الشط بيغنوا على الارغون  
النسمه تحمل غناهم فوق جناح الطير  
والموج يسابق بعضه رايح البحر  
لجل البراح واللقا مع الحبيبه الشمس  
شعاعها يضوى صفحة الميه  
وينور الموجه عاليه م الزبد الابيض  
ولما يتكسر يزيد زرقتها وجمالها  
آخر النهار الشمس ف ميعادها  
تنزل تبوس الافق يحمر خد البحر  
تتسابق الكاميرات تلتقط لقا الاحباب  
الصوره دى تختفى بقرار من البعد!!!  
- اصل الجمال مفسده بدعه وتلهي كمان!!  
مين اللى قال ان الجمال  
مش من صفات الرب؟  
مش من خلايقه الجميله دوم نقول: الله !!

هو التدين ف شرعك قبح وعبوس وجه  
واللى بلحيه زبيبه جلابيه  
دا الدين مكانه القلب  
وهو ادري بيه  
وان صفيت النيه حسابها عنده بس  
يوم القيامه هينظر جوه جوانا  
ولا وجوهنا تهمة هي ولحانا  
ماحنا هنُبعت عرايا زى ماوَلدنا  
مايغطي عوراتنا الا صالح الاعمال  
وتقولو ليه تبتسم؟  
والحزن يعمل ايه؟  
شبابنا نفض الغمامه كاات على وشه  
ولايمكن ابدا هيسمح حد ويغشه  
واللى يدوق طعم الكرامه محال  
يخضع لضغط الذل مهما ان كان  
لابس تياب الفضيله وسبحته ف ايده  
عمره ماهيصدقه ما التجربه قالت  
ان انخدعنا ف ورعهم ويا احاديثهم  
طلع كلامهم فشكك زى مسدس صوت  
طينه عالي ومايصيبشى ع الاهداف!  
عرفتوا ليه بابتسم؟  
عرفتوا ليه الحزن خرجته م الشباك؟  
لان طيف الامل مستنى جنب الباب !!

## سامحينا يا أم الشهيد

سامحينا يا أم الشهيد  
قاعدين بنفطر ساعة المدفع  
لقينا كل الولاد ع السفره بتدمع  
صورة شهيدك بدم الغدر ظلّ لنا  
وصورتك انت وابوه لوحدكو قاعدين  
سايبين له مطرح معاكو  
وطبقه ورغيف وحتة لحمته معاها  
يمكن هيرجع ف يوم يشاركو فرحتكم  
بصيامكو وفطاركو وبالصلاه.. التراويح !!  
يامّ الشهيد إبنك ماراحش فطيص  
ده عند ربه مكرم يرزقه المولى  
واخواته بالتار بياخدوا  
من طيور الليل !!!

□□□

## السكران والعرجى

سكران وراجع بيته يتطوّح  
نادى على العرجى معرفش يطلع له  
صعب على العرجى ساعده قعد مايل  
مستغرب العرجى ليه حاله متشقلب  
هو انت ماشى على راسك يا جدع انت؟  
هملنى عاد يا بوى وجوللى رايح فين  
اما سؤالك غريب يا عرجى انت  
يعنى هروح على فين  
رايح هناك... بيتنا  
وبيتكو يبجى فين؟  
طبعا ف حتتنا  
حتتكو اسمها ايه؟  
حتتنا اسمها ايه! حتتنا اسمها ايه!  
اما انت بارد صحيح!  
مالك ومال الاسم!  
بيندهولها ام شلبى!  
كدا كفايه عليك!  
بلدينا ركز معايا يرحم الوالدين  
ماسالش انا ع الوالده والحرمه!

لبعيد ف ايها حى ؟  
ماتسأل انت البعيد عن سكنه  
نطع سفيه !!  
بلدينا يرحم ابوك !  
ابويا عايش يا بقف !  
تترحم على العايشين !  
احياة ابوك همئنى عاد طيب !  
هو انا ماسك فيك  
ماتغور كده ف داهيه  
لا يسيئك الله  
تعال طيب عاد  
هات ايديك اسندنى  
انزل يا ولد العم واستنى  
جنب العمود اوعى تهمله عاد  
شايف السوارس جايه اهى .. شايفها؟!  
ايوه شايفها  
سكران فاكرنى انت!!  
يفتح عليك ربنا  
درديرى سايجها  
شاور له هوا عارف العنوان  
هيوصلك ويطلعك  
وتبقى فل الفل !!

## سلامتك يا بلدى

سلامتك يا بلدى بعافيه تلاقىكى  
حدودك سابوها على البحرى فاتحه  
دخل لك فيران حامله كل المصايب  
معها العفار ويا كل العناكب  
ومهما تطفى هنا من حرايق  
يلفوا يقيدوا حريقه جديده  
وضحكوا على الخلق مصحف ف ايدهم  
لو ان المصاحف بتنطق لقات  
ماينفمش يلمسها غير كل طاهر  
وطهرك يا مسلم ماهوشى وضوء  
ده طهر القلوب ابدى ميت مره منها  
دا عالم منافق وآيته تلاته  
ودول عندهم م النفاق ييجى ميه !!  
كلامهم من الكذب معجون بميه  
وخون الامانه حداهم دا غيه  
وعودهم يخالفوا وهما بيعدوا  
حبيبتي يا بلدى بعافيه تلاقىكى  
لكنك اوامك هتبقى فتيه  
بعمرك وياما اتعترتى ف طوبه  
تقومى من العتره حلوه وقويه

## رثاء مسبق

ما تزعلش يابنى اذا مت فجأه  
مراتى وبنتى ما تبكوش عليا  
اذا كان بُكاكم يريح قلوبكم  
مفيش مانع ابكوا لكن تجزعوش  
انا عشت عمرى ف عيشه هنيه  
وحققت فيها كتير مُنجزات  
وانتو اهم نجاهاتى ديا  
سافرت ودرست وقابلت الكتير  
ومنهم صديقى ومنهم عاديا  
ولكن قلبى السواد ماعرفشى  
بحب الصديق واللى يبجى عليا  
ولادى ومراتى ما تبكوش عليا  
سمارى وفنى سايبهم جداكو  
سايبهم لباسل سايبهم لامرى  
عنادى ف نادين هتلاقوه حته منى  
وحب الرياضه تركتو ليوسف  
واحمد حنينورث ديا منى  
وسامحونى انتو ومراتى العزيزه  
ماسبتش من الورث حاجه كتيره

لكنى تاركوا مع الستر افضل  
مع الصالح اللى عملتو لغيرى  
وهيرده لازم واكثر شويه  
ماهى الناس اصيله ف خيرها وجميله  
ووقت مايبقو شرار دى قليله  
ماتيكوش يابنى ومراتى وبنتى  
انا عشت عمرى ماسبتش دقيقه  
ماهى الدنيا قطر ومحطاته جايه  
وناس لما توصل محطتها تنزل  
توسّع لعالم هيركب شويه  
ومهما جرينا وسعيننا بايدينا  
ماناخذ معانا من الدنيا دياً  
غير الكلمه حلوه تعطر ف ذكرك  
ووقفه شهامه لضعيف يفتكرلك  
ودعوه من القلب طالعه نديه  
واصحابى ع انت لبيت تذكرونى  
بسوره بقاتحه تخفف عليا  
مراتى وولادى ماتيكوش عليا

□□□

## اعتذار للجميع

صحابی وحبایبی انا آسف انی  
کتبت بکآبه دا کان غصب عنی  
مهو احنا بنکتب بشیطان بجنئی  
بیجی بمزاجه ولا یاذن منی  
یملئ علینا اللی عایزه بتأنی  
ومره بضحکه ومره بانی  
هموت بعد بکره ما تهریش منی !  
ماهیا الکتابه علی دی ودیآ  
ومره نسخسخ ومره بنیکی  
واحوال بلدنا واحنا معاها  
مافیها مسره لتعدل میزاننا  
کآبه ف کآبه وناس ملحوسین  
یحاربونا کلک وقال لجل دین  
کإن علی ایدیهم الاسلام ماجانا  
دا دول کفرونا  
دول «فللونا»  
وقالوا احنا بس اللی مسلمین  
بذمتکو مش دی تجیب الکآبه !؟  
بتتلفت انت فی کل الأماكن

تلاقى الوجوه عتمة كشره وقيمه  
بذمتكو دى مش تجيب الكآبه؟  
بدقن طويله لوسطه ويشتم  
بسبحه طويله ف صوابعو ويقذف  
اذا مره مسكه البوليس

بيخدش حياء اللى رايح وجاى  
يقولك خطيبتى ملكش انت دعوه !!  
وغيره يصلح ف خلقه سعادته  
ويرجع يقولك دا عركه وعلقه  
قروض النصارى «ريا» ان مبارك  
طلبها يصلح بها اقتصادنا  
وان هما طلبوا القروض هيا هيا  
حلال تبقى عند الضروره وجايزه  
بذمتكو دى مش تجيب الكآبه!!  
ولكنى رغم اللى حاصل دا كله  
مايفقدش املى فى شعبى وشبابنا  
وآخر النفق نور بيضوى وساطع  
وحتما هنوصل وحتما نتابع  
وتطلع شمسنا تنور حياتنا  
ويرجع ربيعنا يعطر وجودنا

□□□

## بدیت تنسی

صحيح انك بدیت تنسی ؟

صحيح انك بدیت تنسی ؟

صحيح انك بدیت تبعد ؟

قالولى الحب ملّيته

وانا ادّيته

بقلبي وكل وجدانى

ماكنش فيه حبيب تانى

مانا ما عندى غيره قلب

وهيتولك

ولا استنيت تبادلتنى

تغازلتنى

تصرح لى بكلمة حب!!

مانا النظرة تساوى كتاب

ملاه شاعر قصايد حب

لكين النظرة ما رجعت

ولا مدّت

رموشها بضلّ يوم الشرد

ما بّحت لحد بروايتى

ولا عرفت بها مرايتى

حبيبي حتى لو هتروح بلا عوده  
انا هافضل هنا قاعده  
على ايدي احط الخد  
وادعى الرب ترجع لي  
يارب ترجعه ليا !!  
يارب ترجعه ليا !!

□□□

## صعبان على العيال

صعبان عليا الصبى  
عريان ف عزّ البرد  
صعبان عليا البنيّه تعنّس  
ماهى لاقيه السّتر  
صعبان عليا اللى شاركو الموتى متواهم  
الام بايته ودمعتها مرافقاها  
على العيال اللى مش لاقيه تأكلهم  
على ابوهم فى ركن الاوده متكوّم  
هذه الشّقا والمرض ملاقى برشامه  
عازز عليه ينزل الشارع ويتسوّل  
مسكين مالاقى اللّضا من قبل عامنول

صعبان عليا ولاد الشارع اتساقوا  
أدام عصابه عاشوا على قوتهم  
اغتصبوا براءتهم  
مالقيو دوله تحميمهم  
ولا حضن يأويهم  
باتو على الأرصفه  
ياكلو زباله الخلق

صعبان عليا اشوف إبنى قاعد جنبى  
ليسانسه ومعلقه ع الحيطه ادامه  
ويحط ايده على خده ودمعه يسيل  
ودموعى تنزل معاه من عجزى ادامه  
خمس سنين بنت اختى منتظراه  
يلقى الوظيفه وأوده تأويهم  
ولا الوظيفه بتيجى  
والاوده بس سراب  
بيجيله ف الحلم  
بس الصبح يتبخر!!

صعبان على البلد  
اختاروا صاحب الدين  
طلع انه راخر عينه ع الكرسي  
عين لنا مُرسى  
وجماعته طاحو فى البلد تمكين  
واستولوع الثوره مع الثوار  
ولا ابنى.. بنتى.. ولا مراتى ف حسيانهم  
حَسِينٌ عليهم انت.. وانت كمان!  
الرب قادر وشايف أد ايه م الظلم  
الكل رافع ايديه وبيدعو مولاهم  
بالعطف يشملهم وبالانصاف !!!

## صورتى معاك

صورتى معاك ع البست انا قطعتها

والدبله من إيديالشمال وقلعتها

وقزازه البرقان ف عيدنا جببتها

كسرتها

فازة المورانو الحمر ا

من دولابى زحتها

ولوحة الورد الجميله من حيطانى شلتها

الخاتم اللى اخترتو يوم وياك

قلعته للأبد

والوردة دبلة ف الكتاب

اللى انت كنت بعته

ايام ما كنت تحبنى

طوحتها

حتى الاماكن اللى شاهدت حينا

قاطعتها !!!

كان ممكن الاهمال اسامحه واغفره

كان ممكن الهجران لفتهه استحمله

لكن الخيانه شئ شنيع انى ابلعه

واتظاهر انى ماشفتهوش

ملاحظتهموش  
ده منين ابص الاقى صورتكم سوا  
حتى ف منامى بشوفها تحرمنى المنام  
الله يسامحك روح لها  
لكن ما تلقى عندها  
قلبي اللي حبك  
م الشباب دول كلهم  
على أد حبي ليك هحاول اكرهك !!!  
ياااه!!! دانا هكرهك ملو السما  
والارض والناس كلها!!!!

□□□

## عاتبت نفسى

عاتبت نفسى ف يوم  
قتلتها ليه تنسى  
دى عشره دامت سنين  
وكان منى نفسى  
مايعرف الهجران طريق لينا  
ولا نسأل لفين رايحين  
ولا احنا مين  
ده ذكرانا فى كل مكان  
ويا حرمان  
ياريت عنواننا ماعرفتوش  
وسم بعادنا ماشريتوش  
حروف ع الشجره مكتوبه  
على الحجره حفرناها  
ومركب مره خدناها  
فى وسط النيل  
وغنينا مع الملاح  
وناديننا بنات املاح  
بتتمخطر بزاعتها  
وضحكتها

بتسبی قلوب

عجیب انت یا قلبی عجیب  
علی البعد انت قال ناوی  
وعلی النسیان  
وادیک عایش علی الذکری  
علی الفکره  
ماظنّش إلفراق ممکن  
ونبض القلب فاکرها  
وننّ العین بیعشقتها  
وحاسسها  
وشایفها  
ماهی ساکنانی من جوه  
مغیش قوه  
هتبعدنا أبد عن بعض !!!

□□□

## عمرک سمعت ؟

عمرک سمعت ان لیلنا یوم طلعلوش شمس؟

عمرک سمعت الیوم ابدا ماکانلوش امس؟

عمرک سمعت ان القمر ماطلعلش فی لیلنا؟

واللی النجوم اختفت مابانلمهاش جُرّه؟

عمرک سمعت الشجر بطل یطلع فل؟

والارض ماعاد سماها یطرح الارزاق؟

عمرک سمعت السحاب جف المطر جواه

او القمر بطل یغازل شمس؟

عمرک سمعت الطیر بطل جناحه یرف؟

او ان قرص الشمس بطل یبوس البحر؟

او ان موج البحار وقّف عن الدوران

الریح ماعادت تهب!

النسمه تطرح شرد!

الناس تبطل حلم!

الطفل ینسی الضحك!

العین تبطل دمع!

الشعر ینسی الوزن!

الصرخه تطلع همس!

دا کون وماشی مسیره سیده

كله بأوانه هـيـحصل مهـما حاولنا  
ومهما طال الليل حتما هـتطلع شمس  
فرحة نهارنا تـنسى كل همّ الـامس

□□□

## عواجيز الفرح

فى ركن م الحفله قعدت ربا وسكينه  
لتنين تخطوا من العمر العشر سبعات  
الدهر أحنالهم الظهر  
والنضاره كبايه  
والسمع اصبح طشاش  
يعنى الحواس فلقت من بدرى بلا رجعه  
لكن اللسان مبرد باقى على حاله  
غير النميمه ماينطق والمراره فيه  
للسقطه واللقطه قاعدين يباصو لبعض سهرايه  
مره العروسه : «دى مالها معصعه ياختى!»  
«دول جوزوها عشان تاكل فى بيت جوزها!»  
ماهو أبوها بخيل وجلدة الجلده !!  
مايهونش تطلع يريزه بحالها من جيبه  
وان مره حصلت  
يا داهيه دقى دى مصيبه !  
ويتنظر من جيرانه يواسو ويعزو  
على شقاه اللى راح بدرى وقبل أوان !!

أُم العروسه اسكتى !! احكيك ايه عنها؟ !!  
سوق الدلاله اشتكى منها وعمايها  
يوم الزباين ببابها  
بقية الشهر ديَّانه  
لا دول بترحم ولادول حقهم جالهم  
منشار تقولى  
فشر ده النشر ارحم كتير  
ينشر فى حته .  
وهى حالبه كل الناس !!  
ما ف قلبها رحمه ولا احساس

قال ايه وعاملين بوفيه  
يابعيده إتوكسى !!  
الشاندوتشين بجبنه !  
هما دول بوفيه !!؟  
فاكره يا ربا بوفيهنا يوم جوازنا ازاي  
تلات ليالى سهر طباخ معاه اتنين  
ومن المحمر مشمر طعمنا كل الخلق !!!

صعبان عليا العريس  
باين عليه اخلاق  
خساره فيهم

وفيها العرسه ف الكوشه  
لولا الملامه لروح له  
اوشوشه يلحق  
من قبل ما الفاس ماتيجى الراس  
ويتدبس  
إلا يكون عامل البعيد عمله  
والرب عاوزه يكفر عنها بجوازه  
وهى دى جوازه !!!

ياختييييييييييى على الفرقه !!!  
رقاصه قاعده بتتلوى المغص فيها  
والفرقه ماهى عارفه تعزف بس شغاله  
تقلب دماغنا بطبل وزمر وبهيصه  
لولا المعازيم  
ضاربين سجائر لف  
كانو طريقو الدنيا على دماغهم

سيبك انتى ياريا ياختى يللى بينا نقوم  
بدل مايركبنا ذنب يللى نروح للنوم !!!

□□□

## غربت الشمس

غربت الشمس  
رحل الاهل  
غاب الاصدقاء  
جحد الابناء  
انكر الجميع الجميل  
لم يعد لى غير وجهك الكريم  
اشكو اليه ضعفى وهوانى على الناس  
فلا تكننى لغيرك  
وخذ بيدي  
انت مولاي  
وقد وقفت ببابك الذى لايرد من يلجأ إليه  
آه !! الآن فقط اشعر انى لست وحيدا !!!

□□□

## قاعدين كده ليه ؟

قاعدين كده ليه الناس يامه  
ساكتين زى ما بتقول أبله  
عم محمد صاحب بابا  
وصلاح واىو ايمن ومعاهم  
ناس ياما وانا ما عرفهمش !!  
هما جابوا بابا من سفره  
دلونى على الشنطه اظمن  
وجايب لى ايه غير عام نول  
القطرالى كان جابهولى  
اتكسرت رجليه  
مروحة الهلوكوبتر باظت  
يارب يكون جاب لى النجده  
ام سرينه وزماره عاليه  
علشان اغيظ كل اصحابى  
اللى لعبهم ماياشفهاشى  
ماما مالك ساكته  
ماما ردى  
وشك غاسلاه ولا نشفتى؟  
شعرك كده ليه ماهو مسرح

وهدمك كده من غير مكوه  
ليه ولاء اختى وشها فى الحيط  
وسميه عنيه بتناري  
زعلانه منى اياك ماتكونشى  
من ساعة ماكسرت الفازه  
وانا بلعب فى الشقه بكورتى  
انا آسف يا سميه يا اختى  
سامحينى ...

الله ! ده سميه كمان وشها مبلول  
زى مامتى  
فيه ايه يامى ماترسينى  
ليه بابا ماخرجش يشيلنى  
ويورينى الشنطه بتاعتى  
ادخل اصحيه؟  
لأ يا ضنايا

بابا مسافر لسه ماجاشى  
والسفر فيه النوبه هتطول  
كان خدنى معاه  
الشر بعيد عنك يابنى  
ادعيله ربنا يغفر له  
ويقدرنا لما نروح له !!

## بائع البطاطا

قتلوك ياكبدي مش لانك ثورجي  
قتلوك لانك بلطجي !!  
بتبيع بطاطا لجل اخواتك تقوت؟  
بتبيع بطاطا لجل امك دمعها ينشف ف عينها  
ع الاب خطفه الموت مالقيو يوم دواه!  
بتبيع بطاطا لجل ما القرشين يجيبوا كام رغيف  
لاخوك واخواتك مع الملح الغموس !  
يتشكروا للرب حامدينه النعم  
بدل السؤال للي بيسوى واللى ما يسواش  
حتى الرغيف الحاف ف ناس استكتروه  
ياعالم اتكسفوا يا هوه!!  
احسن له كان انضم لعصابة تهاجم «وكركم»  
ما اللي بيقتل طفل بيعول اسرته  
افاق ما يستاهلش يقعد غير ف وكر!!  
يا رب انت المنتقم ..  
طالعہ مع الاذان ف وقت العصر

□□□

## قعدت على الشط

قعدت على الشط اراقب ف موجه  
بالوانها خضرا عليها رغاوى  
تفكرنى بالتورته فوقها كريمه  
تعدى على الصخره ديا وديا  
توشوش وتهمس تردد نساييم  
بصوتها بيشجى الندى والحمايم  
بتزحف على الرمل مره بسرعه  
وهاديه وحاله كدا مره ثانيه  
متابع ملاحق انا خط سيرها  
وتيجى معاها اشعه وصفرا  
ومن تانى ترجع تقول مستحيه  
وافضل مبخلق وانا بانتظرها  
وييجوا صحابى ويمشوا قصادى  
«صاحبنا يا عينى مصاحب عروسه  
لكين بيتها غادى فى قاع المحيط  
ومهما يطول البعاد راح يقيد  
شموع المحبه ينادى ويعيد  
راحه تجيلو لازم عروسته البعيده  
راحه تجيلو لازم عروسته البعيده!!!»

## لو إنك فارس احلامى

لو انك كنتَ بفارس حلمى  
لكنت انتظرتك يومى وعمرى  
لو ان جوادك مُهراً اصيلاً  
لكنت تمنيت معه الرحيل  
مللتُ حبيبى من الانتظار  
وعينى على الأفق دوماً تجولُ  
لعلى اراك تجيئُ تصولُ  
اذا هبت الريحُ يوماً أخالُ  
عفارَ سَنابك خيلٍ تدق  
وتنفث انفاس رحلة حبى  
اتانى بشوقٍ يبارى الرياح  
اذا مر طيرٌ اطيروا هفوا  
فياليتنى كنتُ طيراً يَزُفُ  
اليه الأمانى بقرب وصاله

بعثت مع الموج شوقى اليه  
فما عاد موجى وما جاء ردى  
وارسلت عطراً يجوب النواحي  
اخالك عطرى نسيته كذلك

احدث بالشوق قمرى فينصت  
لحالى يرقّ  
فقلبي يدقّ دليل الحياه  
واى حياه اعيش وقلبي  
هناك تركت باعتاب بابك؟  
وامضى حياتى أسير عذابك ؟!!!

□□□

## ليلة وداعك

ليلة وداعك بافتكر تنزل دموعى تنهمر  
والقلب قايد نار من الفرقه ورايح ينتحر  
ايه فأيدة القلب اللي دقاته بتحلم باللقا  
من غير وجودك شمسنا تبطل طلوع  
فى غيابك انت إ القمر مالوش سطوع  
عشاقنا يفتقدوا النسيم  
والشمعه هتبطل تنور وشهم  
لما ف ليله حب يطفوا الاشتياق  
والورد هيبتل يفتح للندى!  
فى غيابك انت نيلنا ما ينساب  
الشعر راح واللحن غاب  
ارغول بلدنا لحنه منه يروح  
ويلزم إلسكات !

نفسى الزمن تتجمد اطرافه  
تنسى العقارب دورة الأيام  
لجل الوداع ابدًا ما عمرى أعيش  
الم الفراق ياريت تعيشنيش  
ماتروحش للاغراب وخليك عندنا

دا قلبنا  
بيدق لما ينظرك  
يستنظرك  
غيرك ولا بيشفو وحتى ان كان ملك  
احمد هيصبح يندهك  
متصوره وشه وهو قاعد يندهك  
مستنى تخرج له يمثل يضربك!  
علشان تشيله تمرجه ويبوسك  
وسماح هيوحشها ان تجرى وتحضنك  
معقول انا مش هاوحشك!  
بتحبنى ابدًا ما عندى اى شك  
طب ليه قرارك تبتعد  
وتتوه هناك واتوه هنا  
دا انا وسماح واحمد قبلنا  
بنقولك اقعد عندنا  
ده انت الهنا  
من غيرك احنا كلنا  
مالناش لزوم  
خليك هنا  
عشان خاطرنا كلنا !!!

## ارخص ما فيكى دمننا

ليه يا بلد ارخص ما فيكى دمننا  
ليه يا بلد اهون ما فيكى دمعنا  
هانت عليكى صرخة الام اللى فقدت ابنها  
هانت عليكى شحفتة سته العجوزه وضعفها  
مش قادره حتى تترمى فى الارض تتمرغ  
وتدعى ع الذئاب  
خطفوا ضناهم منهم  
داسوا على زهر الجنائين موتوه  
ويفيد بآيه ان المعزين يهتفوا لدم الشهيد  
او يحضر الدفنه المحافظ والعميد  
يا ضنايا مات وهو يصرخ لجلنا  
لجل نعيش بكرامه عزة وكبرياء  
يارب انت المنتقم  
يارب انت المطلع  
تاخذ بتار عبدك من الظالم فى يوم  
اختار يكون الكرسى فوق دم الشهيد  
اختار يكون الملك فوق حزن اليتيم  
تاخذ بتار الام والجدة العجوز  
تجعل دموعهم نار تولع قلبهم  
وصرخة الام الحزينه ترزل عرشهم !!!

## ابنتى العزيزه

ما اصعب ان تذرف دمعاً  
لا يلمحه قلب يشفق  
ما اصعب ان تقطف ورداً  
ان تحرمه ان يتفتح  
ما اصعب ان تشهد بنتاً بيتاً تترك  
ما اصعب ان تشهدا وقت الترحال  
ان تأتيا عند العوده عند المآل  
ان تعطيا رجلاً آخر  
الهدا رببتك بنتى  
كى يحرمنى قدرى الساخر  
من ضحكاتك  
من بسماتك  
حتى من زيف دموع تخلفها حتى اخضع  
انا ادري ان اليوم أوفى الغد بدأ ترحل  
فى رفقة زوج تختاره  
فى عرس تملؤه الانوارُ  
والازهارُ  
ودفء التبريكات  
لكن الدمع هنا انهم رغماً عنى

ظن الناس دموعَ الفرح  
لكنَّ الدمعَ الحارَّ  
انفجر بعيني كي تغشى  
فأعود فراقها ما أشهد  
حتى ابتعدت  
ضاقت الأرض بما رحب  
ثم انقلبت  
أضواء العرس لضوء غروب !!  
فلتسعد بنتي بأحضان المحبوب  
والطفل القادم في الاحشا  
انا ما أخشى  
ان تغدر بي الايام  
فعدا يحمل لى كل البشرى  
ان اسمع فى اذنى احلى كلمه  
حين ينادينى أحفادى: «أهلا جدو»

□□□

## من مذكرات طفل بيحبي

مالها امي عمّاله تجرى  
كل ما اجرى تلف ورايا؟  
حتى ان تحت السفره دخلت  
المح راسها عند الكرسي تنادى عليا !  
داخل اجيب الكوره اتزنقت  
بين الكرسي وبين الحيطه  
حالا هطلع بس انتظري  
لما أجيب عربيتي كمان  
زرقت تحت السفره أهيا  
حالا اجيبهم واطلع تانى !!

واللى اليوم اياه ف أودتها  
وقففت تصرخ تَزَعَقُ فيا  
جرى ايه يعنى البودره اتدلقت!  
واللى صُبَّاع الروح مكسور  
واللى مرايه اتدّشت وقعت!  
ويا صورتها على البنّور!!  
ليه مش عارف دايمًا امي  
عامله الحبه قبه واكثر!!

مانساش لما حظيت ایدی  
جوا الشفشق مالیان میه!  
حلوه المیه جوه الشفشق!  
صوتها تکرکر وانا اقلبها  
صوتها بحبه مع رطوبتها  
یومها اتلسوع ایدی ورجلی  
لما هدومی اتبلت خالص  
مالها هدومی المبلوله  
تنشف!  
حتى الحرّ عایزش هدوم!!

لیه بتسرّخ امی علاولا  
لما بفکک لعبه جدیده!  
مانا مش عارف إزای تمشی  
واللی اصواتها جایه منین!

وبحلفکو بکل عزیز  
لیه البوکس الاسود دُوا  
مین جواه یرقص ویغنی؟  
مش لازم اعرف جواه مین؟  
وازای اعرف قبل ما اکسر!!  
وشه بشوکه او بالشبشب!

دی بالذمه حاجه تزعل  
بالمسطره تهریلی ایدیآ؟!!  
اشکی لمین الظلم یا امی  
راح اشکیکی لبایا واختی  
مش راح ابوسك تانی أهه!!  
وان بوستینی ماراح اتحرك!!  
بس انا عارف نفسی وضعفی  
حضنك عنه ماستغناش  
مهما أزربح واخبی واجری  
لازم ارجع للأمایه!!  
لازم ارجع ادفی ف حضنك!!

□□□

## مش ناوى تغضب

مش ناوى تغضب ياريس مره من نفسى ؟

اغضب عشانى ما تغضبشى البعيد منى !

تغضب على اللى اتقتل وقت الفطار ف صيام !!

تغضب على اللى اتقنص ف مظاهره سلميه !

تغضب على اللى اتسحل بالجزمه جم ضربوه

تغضب على الام اللى ضناها راح

على بنتها اللى شرفها داسو فيه اوساخ

تغضب على اللى زيكم طالب

يان خير البلد تقسموه بينهم

تغضب عشان المريض يلقى الدوا

تغضب عشان العرايا يغطوا عوراتهم

اغضب ياريس عشانا ماحنا وصلناك

لكرسى عمرك ماكنتش توصلوا لولانا

واللى انت غضبك ع العشيره وبس !!!

□□□

## مصر ولاده

من قبل الزمان بزمان  
وانت يا مصر ولاده  
خوفو وخفرع واخناتون سُهاده  
سبقوا الممالك بَدال الخطوه م الميل أَلف  
فن وحضاره وتاريخ حار التاريخ فيها  
لما يزور القناع متحف ف آخر الصف  
يقفو الالوف ف انتظار نظره على تحفه  
نحتوها اجدادى آيه للجمال والفن  
اخذ التاريخ من خلودها التاريخ والكبر والعظمه

وقف التاريخ وانحنى وعظّم لجد الجد  
حملوا المشاعل تنور وقت ما الدنيا  
غرقانه كانت فى بحر الجهل والجهال  
وعرفوا م الهندسه والجبر غير الطب  
فن الاداره بجداره اتقنوه والمال  
استخدموه للتقدم مش اداة تدمير !!

والمعجزه الكبرى اهرامنا وابو هولنا !  
وابو سنبل المعجزه والكرنك الصامد

اتحدى غدر الزمن والريح ورعد البرق  
تسقط شعاع شمسنا على وش ده الفرعون  
لما يحين يوم ميلاده ووفاته وغيرها مايسقط  
ازاي دى عملوها الجدود  
الخلق ماهى عارفه  
واساتذة الهندسه حاروا بلا فايده  
ولاتكنولوجيا تساعدهم ولا لوغاريتيمات

فن الكتابه والحروف احنا  
احنا اخترعناه  
وسجلناه  
فى اوراقنا  
على بردياتنا اتنقش احلى الكلام والشعر  
ولا كانت الدنيا تعرف حرف وقرابه  
احنا تاريخنا اتسطر قبل الزمان بزمان

اما الاله الاحد والجنه والتوحيد  
فطنوا لها اجدادنا من بدرى  
وعمر مديد  
من قبل قبل الديانه الناس ماتعرفها  
عرفوا الفراعنه  
ان فيها رب

بدل الركوع والسجود لميت اله واله  
الرب واحد ونسجد له نقول.. الله

الحرب كانت تقوم بالرمح والشماريخ  
على ايدهم اتعرف  
السهم والنبيله  
فرسان وعربيات تجرها خيل  
ماهو اختراع العجل فرعونى فرعونى  
قبل اختراع العجل هى والتورمببيل  
بآلاف آلاف السنين  
مش كنت بحكيلكم !

المصرى طول عمره ضارب فى التاريخ اصله  
سابق زمانه بزمان وعبقرى عصره  
ماهى مصر طول عمرها والده وولاده  
واللى يقول غير كده كداب فى أصل الوش !!!

□□□

## المسلم والحيه

مين اللى قال ان المسلم:

لحيه وزبيبه

طب دول يشوفهم بصير

علشان يميزهم

طب ناس وعائشه بالبصيره وبس

هميزوا ازاي ده مسلم

حد عنده رد؟

اللحيه مش عندنا يامسلمين وبس

اللحيه عند اليهود واخواننا م الاقباط

وزبيبة الجبهه تلقاها هناك فى الهند

وعند كل الديانات اللى اهلها

بيسجدوا م الهند حتى الصين .

المعنى ان الايمان ساكن فى قلب القلب

والمسلم الحق مش محتاج

للياظته يلبسها

ولأزبيبه على القوره يرببها

الرب رب قلوب واوعاك تكون فاكرا

ان اللى هيدخلك جنه وفيها الحور

لحيه طالقها وشارب حفّو حفّ  
الرب رب قلوب هوا ادري بإيمانها  
ساعة الحساب ينظر على قلوبنا  
لان ساعة العرض  
هنكون قلوب ف قلوب

□□□

## لازم تسافر؟

لازم تسافر وتسيبني؟  
الفكره دى بتدوِّبني  
قلبك يطاوعك تبقى هناك  
واقعد هنا وانا بستتناك؟  
تبعث رساله تطمني  
ان كنت قاعد متهنى  
واللى انت حالك من حالى  
ماكانش دا عهدك ليا  
بعد الوداد والحنيه  
افضل اعانى واتحسر  
على الآمال اللى بنيتها  
افضل فى حضنك كده على طول  
ولا يوم فؤادى يومه يطول!!

لازم تسافر وتسيبني؟  
ماعاد لى ف الدنيا الا انت!  
الاهل والاصحاب رحلوا  
حتى ولو كانوا عايشين

القلب والمهجه عشقوك  
واتعلقو بيك واستنوك  
دا النبض اسمك بينادي  
وانت الامل ف الدنياي  
خليك معايا ولا ترحلش!  
وان كان ضرورى خدنى معاك!  
او سيب كيالك ويايا  
يملا حياتي ودنيايا  
ان كان ضرورى ماتقولشى!  
يوم السفر هيكون امتي  
إلا الوداع ماقدرش عليه  
ولا اسيب ايديا من ايدك  
مش عايزه دمعى يبان ف عنيك  
سافر معاك قلبى وعقلى  
راح يحرسوك ويحاجو عليك !!!

□□□

## ميين اتغير

هى الناس اتبدل حالها ؟  
واللى انا نفسى اللى اتغيرت؟  
كانت الجيره احسن جيره  
كنت ماتلقى ابا غيره  
فرح ام احمد كان جِدًا بيتها  
والصغروته فى سابع بيت!  
لما اسامه يجيله صداع  
جارته تجيله بالمنديل واعقد  
عقده بالمفتاح  
راح تَشْفِي  
شد... اسامه ع طول يرتاح  
جاره تسمى وتقرأ الفاتحه  
طننت ماتلدا ليه بتصلي  
ربك للدعائين يتجاوب  
ماهو الاتنين بيسمو باسمه !

طبل ودقة هون اسمعها  
اجرى اتصنّت ع الشباك  
القى الطيظه عند سنيه

بنتها ولدت من اسبوع  
اجرى عشان الحق لى ملبس !!  
لقى الحاره بحالها مآنسه  
وعلى الدقه ويا الطبله  
تعلى الغنوه للمولود  
إلا ما يسمع لكلام أمه  
اما ابوه مش لازم يسمع !  
والكركعه والضحك بيعلوا  
ويا الملح ف كل مكان  
اما الوالده تخطى وترجع  
على مبخره مليانه بخور  
فرحه تعم جميع الحاره  
حتى النقطه فيها يشاركوا !!

بنت الحاجه ف يوم اتشكت  
ان الواد ابو قوره عاكسها  
فز الكل يعاتبه ويردع  
بنت الحاجه صحيح لكن احنا  
اكثر م الاخوات عايشين  
بنت حارتنا لا حد يهوب  
او على طرف طرفها يدوس  
يبقى خصيمنا الكل كليله !!

وسَّع وَسَّع  
مهرة جايه هناك تتمخطر  
وعليها ابن صباح البكري  
عايق لابس ابيض ف ابيض  
والزفه حواليه تتنطط  
«عقبال ابنك يابو محمود !»  
«مردوده ف طهور اسم الله  
المحروس احمد !!»

فين ايامك يا قاهرتنا  
فين الحب لسابع جار  
فين اللمه يوم المعزى  
اللى يعزى والى يشرب  
حتى الخشبه شالوها الكل  
حتى طعامهم قسمو معاها  
مايصحش ارملته تطبخ !!  
كانو الكل عايش للكل  
كان الدفء مابينهم يسرى  
ولا ميت طوبه تأثر فيهم  
وان قامت زعايب امشير  
مره ما بين الاخوات  
بس انسى

توه كبير الحاره يتدخّل  
لازم الميه تعود مجاريها !

ادعوا معايا الحب هيرجع  
ادعوا معايا الغمه هتقشع  
واللى اتسحب زرع الفتنة  
عمره قصير اجله قريب  
دايما خير الناس غلاب  
ضاقت فرجُه قريب ع الباب

□□□

## ورود حمرا

ورود حمرا نبادلها ف يوم للحب قالوا عيد  
فى عيد الحب نار حاميه.. ف قلب تزيد  
بدون الحب مانسوى  
ولانحيا بلا نسوه  
ماهى الستات من الاخوات  
وأمااهاات  
وبنوتات  
ودى زوجات  
حنانهم يعدل المايله  
فى احضانهم تدوب شكايات  
ماهى الستات  
خلقهم ربي للرحمه  
وفى الزحمه  
وفى المحنه  
محبتهم تمد ايديها تنشلنا  
تواسينا  
تطبيب دى الجراح فينا  
فى عيد الحب بنقولك

يأختى وامى ومراتى.. وينوتى  
يعيدو عليكى وعلينا  
بكل الحب.. يانبع الحب !!

□□□

## وصلت بيكو؟

وصلت بيكو الخِسه يا سَفَلَه

ان الاخ يقاتل اخوه

ان رصاصكو ماعاد بيميز

ان كان ست او راجل طفل

هتروحوا فين من ربنا طيب !

سخطه هينزل بيكو قريب !

جبتهو حماس علشان تقتلنا ؟

واستوردتو الجهاديين؟

مين بتجاهدو؟

غير اخواتكو المسلمين ؟

بس استنوا علينا استنوا

نار الغدر مسيرها تطولكو

اصل الغادر اعمى لثيم

واللى خرجو خرجوا يطالبوا

بالحريه قريب تتحقق

وقريب تيجى معاها كرامه

اما العدل ضرورى هَنُرْسِي

بين الاخوه ضرورى نساوى

وهنفرمكم فرم عزيز

اصل الخاين موته حلال  
علشان بلدى تعيش ف سلام  
مش هنسلم ابدا إلا  
لما العدل ياخذ مجراه  
لما المجرم يرجع سجنه  
لما التار ناخده لشهادتنا  
لما التوب اللى متلطح  
دم وغل المنتقمين  
يرجع ابيض ناصع يلمع  
المره دى مش هنسلم  
إلا ماجرحك بلدى نلْمُ !!



## وطنى واحشاه الوطنيه

وطنى واحشاه الوطنيه  
من شعب اذاله كتير ياما  
من يوم ماعرابى بحصانه  
جادل خديونا بجبروته  
وجمال ماتحدى الملكيه  
طالب بعداله اجتماعيه  
أنصف عامل صانع فلاح  
وبفضله اتعلمت.. واخويا  
وطلع منا إلباز وزويل  
وبحكمه بنالنا العالى السد  
يدينا الكهريا والميه  
ماتبات ارضنا عطشانه ف يوم

وطنى واحشاه الوطنيه  
مين يوم انور ماتحدى الصعب  
وبجيشه وأهله دخل الحرب  
اسطورة بارليف بعزقها  
بيدرسوا خططه مزالوا الغرب !

وطنتى واحشاه الوطنيه  
منيوم سينا مارجعت لينا  
طابا رجعهالنا مبارك  
مد لنا كبارى فوق الارض  
لولاها الناس كلوا بعضيهم  
بعد ما ترست طول وعرض  
وما عادش مكان نتنفس فيه  
سيبك م اللى بيقولوا عليه  
ماهو سلو بلدنا سايره عليه  
الملك ان عاش

هتفوا: عاش عاش  
ان راح يهتفوا للى بعده  
ذاكرته ضعيفه وتعبانه  
شعب بلدنا دايمًا ينسى  
علشانه قصيدتى باكتبها  
يمكن تصحى فيه النخوه  
وما يسمحشى بغسيل المخ  
ويحط تاريخه ادامه  
ده ان مات الماضى مفيش حاضر  
ولا مستقبل

من غيره الكل. أهطل أهبل  
يستاهل كل اللى جراه !

وهيجراله!

سامحنا يا وطنى على افعالنا  
بعنا اللى يساوى ثقله تَبْرُ  
واخترنا العوده لسابع قبر !!!

□□□

## قديم و جديد

ولادى دوم يعايرونى باني قديم  
لاعاجبهم اغانى الست  
ولا المواويل  
«يا بابا ازاي بتسمعهم  
حلیم واللی طلب دولا  
زمانهم راح مع الطرابيش  
وقال ايه فايذه وشي كارم  
منين محمود؟  
ماني فاهم!  
يغنوا ازاي وبالساعات  
ده واحده من اغانيهم  
تساوي دسته من تامر  
ده حتى شيرين وده غريني  
بنترقص على انغامهم  
ونتلوي على الطبله وبنروش  
كمان نقلش  
وبنزيط وبنهيص  
حياتنا كوول باغانيم !!!  
سألت ابني ف ساعة روقان

تَسْمَعُ لِي كَلَامَ غَنَوِهِ؟  
فَبِصْ فِي السَّمَاءِ يَدُورُ عَلَيَّ الْمَعْنَى  
لِغَنَوِهِ مِنْ أَغَانِيهِمْ  
وَتَهْتَهُ كَلِمَتَيْنِ مِنْهَا وَرَاحَ وَأَقْفَ  
نَهَارَ أَبْيَضَ مَانِشَ فَاكْرَ وَلَا كَلِمَةَ  
مِنَ الْغَنَوِ اللَّيْلِ بِهَا طَائِرِينَ  
وَالْيَوْمِهَا عَلَيَّ أَلْ سَيِّدِي  
وَبِاسْمِعِهَا فِي سَيَّارَتِي  
وَدِي جَارَتِي رَقِصْنَا فِي عِيدِ مِيلَادِ لِيهَا  
عَلَيَّ الْغَنَوِ  
سَهْرْنَا رَحْنَا نَتْلُو  
مِنَ النَّشْوَى  
عَلَيَّ انْغَامِهَا تَرْقُصُ فَهَدَى  
أَهْوَا الْفَرْقِ يَا حُبَّائِي  
مَا بَيْنَ جَيْلِكُمْ وَجَيْلِنَا أَحْنَا  
رَبِينَا عِ النَّعْمِ يَسْرِي فِي وَجْدَانِنَا  
وَعِ الْكَلِمَةِ اللَّيْلِ تَسْبِي نَفُوسَ  
عَلَيَّ خَوْصِ النَّخِيلِ مَا  
تَدَهَبُ عَوْدَهُ شَمْسِ أَصِيلِ  
عَلَيَّ الْعِرَافَةِ تَقْرَأُ لَهُ فِي فَنَجَانِهِ  
وَتَلْقَى الْحُبَّ لَهُ مَكْتُوبِ  
عَلَيَّ الْوَلَدِ اللَّيْلِ مَا تِ وَشَهِيدِ

فدا المحبوب! !  
على الليل اللي أمناه  
يضل معانا ويطول  
يجيب العمر م الاول  
بحب جديد... وقلبي سعيد  
ياريتنى عشقت عام نول  
اغانى عايشه ويانا  
بقى لها م السنين خمسين  
بنسمعها... نردها  
بكلماتها.... وانغامها  
كأن امبارح اتكتبت  
ولحنها وهابى واللى سنباطى !!  
يرد الإبن ويكرر:  
لكن فى أدان لكل أوان  
ياوالدى واحنا ده جيلنا!! «  
«قُطع جيلكو وعمايلكو  
ده حتى حبكو تيك اوای  
اغانيكم تخش الودن من ناحيه  
وتنزل تانى من ناحيه  
عواطفكو تشيلوها ف شنطه وياكو  
فى كل محطه تتوزع  
وتتجمع فى آخر الليل

عشان ترموها من تانى  
فى يوم تانى  
يكون فيه المزز بالكيل !!  
سيبونى وروحوا يا حبايبي  
سيبونى اسمع لست الكل بتغنى  
«اكاد اشك فيك وانت منى»

□□□

## شهيد رفح

يا امى ماتعيطيش انى فارقت الدار  
ده جسدى ربى حرّمه ع النار  
مين اللى قال الشهيد بيموت كباقي الخلق  
ده حى باقى عند ربه كريم  
وان كنت يا امى هاسكن فى ديار تانيه  
روحي معاكى بس ما تبكيش  
لابد من ناس تموت لجل البلد ماتعيش

□□□

## عتاب لإمى

يامه وليه بس الرّميه دى  
الراجل أكبر من والدى  
اخصى خالص يا بت انتى  
من يعرف مصلحتك أدى !  
راجل ميسور يعرف قيمتك  
ويحافظ على ابوكى وعيلتك  
هيسْتَتَك ويسَيِّغَك ويسَكَنَك  
اجدعها شقه ف عمارته  
تبقى الأمره  
تبقى الناهيه  
فى العز ده كله كتك داهيه  
غاويه الفقر انت طول عمرك زى ابوكى  
الأبعد داير عريان  
ويدور على باب خماره !!  
عاوزه تميلى ميله بختى  
عاوزه حظك من حظ اختى  
فضلت تحرب ورا دى جوازه  
قال ايه بتحبه.. دى جنازه!  
النصاب ابن النصابه

ملقح قاعد فى البيت نايم  
ويا نن العين طافحه الكوته  
علشان يتنيل يكييف يعمله دماغ!!

بس يا امى عم ابو قوره راجل مزواج  
ف رقبته نسوان يبجى توره!!  
الله أكبر!! اما أداره  
أما عجيبه الشرع محلل  
تيجى انت تفتى ده حرام!!  
اتلهى ياختى

ماله ان كنت الزوجه الرابعه  
الرک على الست الشاطره  
تغلب ميه  
بالحنيه!!  
بشويه حركات يا عبيطه  
تقدرى تستولى على عنيه  
خليهم يجرؤا يتكفوا ويبوسوا رجليه  
انت مكانك يبقى ف قلبه وف نن عنيه!!

«يامه ابوس ايدك خلىنى اتم شهادتى!!»  
«بس يا يخايبه

اهى دى النايبه !!  
اترك ثروه جيا لعندى  
علشان قال ورقه تاخديها  
اولاد عمك ياما خدوها  
قاعدين بيها يادوبك فى البيت  
يتفرجوا ع الورقه ع الحيط !!  
عقلك حطيه انت ف راسك  
عم ابو قوره بكره عريسك  
ون هلضمتى انت وابوكى  
قسما لأكون سايبه لكو البيت  
يتطربق على راسه وراسك !!!

□□□

## ماتزعلش

ماتزعلش ان يوم الدنيا مابتسمت  
ماهى كثير البسمه إترسمت  
لازم تدوق من ده يا صاحبي وده  
المّر عمره مادام  
الحلو جاى بعديه  
والتجربه الوحشه بتعلمنا كيف ندعى  
مهما الجفاف انتشر تخضّر وتندى  
من السحابه السوده ننتظر مطره  
والشمس لو تختفى تترك لنا قمره  
والمشكله لو تبان صعبه ومالهاش حل  
بتهون على اهون سبب  
من غير صدام ولا غل  
واللى انت فاكراه عدو  
يطلع وفى وصديق  
جنبك تلاقيه فى شده  
واللى وقت الضيق  
بس انت ع الخير بتنوى  
ربى يدريك  
الحسنه الف بحسابك

وسيته واحده يحسب لك ف أخطاءك  
شوف أد إيه كرمه عليك دايم  
بس احنا نطمع ف كرمه  
ووجهه ده الدايم  
خلق المرض إعضال  
ينخر فى جسم العبد  
لكن معاه اتخلق العشب ويا الطب  
والشاكرين كلهم فى الفرح والمحنه  
يسبغ عليهم بنعمه ويبعد النقمه  
خلق ابن آدم ودايما فى كَبَدْ بيعيش  
لجل مايشكر لربه وقلبه متعلق  
ع الحلوه والمره يركع له ويسجد له  
دايما يزيد النعم ع الركع الساجدين

□□□

## يجازيك يल्ली

يجازيك يल्ली شغلتي بالي  
مانا كنت سعيده كده ف حالي  
هوب رمشك.. قلبي استسلم  
يقطع قلبي.. عمره ماسلم

طول عمري باضحك واتنقور  
ع البننت اللي كده تتدهور  
من بصة عين بجحه وتجرح  
تصبح صاحبتنا تتطوح !!

اولت امبارح  
باتسوق ف الصبحيه  
لما قابلته رايح شغله

لابس متانتك متكلين  
وعيون الستات حواليه  
يتمنوا يبوسوا رجليه  
لكن هوا شايف نفسه  
ماشى يتمخطر

مين في حلاوته ؟  
ومين ف وسامته؟ مالهُش مثيل

فجأه لقيتني وشه ف وشي  
عينه ف عيني رمشه ف رمشي  
ولقيتني مكاني باتسمر  
ضربات قلبي بسرعه بتضرب  
ايه اللي حصللي.. مش عارفه  
واللي واقفه واللي ماشيه  
والنار ف خدودي دي قايدة  
مانا عارفه رايحه ولا جايه !!  
من غير ما قصد طلعت كلمه  
زي الغنوه  
صبحت عليه  
صباح الخير  
ردّ بكلمه  
قبل وداني قلبي سمعها  
واتلخبط إلكون ادامي  
كل كياني مني اتلخبط  
مانا عارفه الاول م الآخر  
قلت اتأخر  
ابعد عنه  
كل ما ابعد.. اقرب منه

«سالخیر یا سی حمدی .. ازیک؟  
«اهلابیکی یابنت الغالی»!!

كان نفسی الساعه ما تمشیش  
كان نفسی اصرخ ماتجیش  
یللی هتعزل بینہ و بینی  
كان نفسی الوقت بنا یطوّل  
كان نفسی اتکلم علی طول  
واقولله کل اللی ف قلبی  
اللی إتعلق بیه بس ف لحظه !!  
معذوره الصّاحبه والجاره  
معذوره بنات کلّ الحاره  
لما یشکوا من دی النظره  
تحلی بیها الدنیا وتحلی !!!

عدّیتہ .. وقلبی سکن حدہ  
وبشوف صورته فی کل الرایح کل الجای  
الکل بقدره ده القادر اصبح حمدی !!  
وانا من وجدی  
باصه قدامی .. لکن قلبی  
سبتہ ورایا !!

وببص ورايا من تانى.. لجل ماشوفه  
اتاييه باصص برضه حدايا  
نفس النظرة  
يادى الكسفه !!  
فتنت عيني على ف قلبى  
يادى الكسفه !

حمرة وشى راحت قايدة  
ومغيش فايدة  
مازمانه عرف إللى ف قلبى  
من غير لازمه !  
وهيقول ايه !!!

لأ فيه لازمه !!!  
ماهو بص حدايا هو كمان  
لازم قلبه دقته زادت  
لازم نارى ف قلبه انقادات  
افرحى يامه بنتك حبت  
حبت زينة كل الحاره  
افرحوا يابنات لى وهنوا  
زغروته وطبل كده وغنوا  
حببت زينة كل الحاره  
حببت زينة كل الحاره !!!!!!!!

## يُحكي أن

يُحكي أن

أنّ ايه؟

أنّ الثوره

ثورة ايه؟

ثورة شعبي

شعبك ايه؟

شعبي المصري

علشان ايه؟

عيش وكرامه

وكمان ايه؟

عدل الكل يسمى عليه !

وحصل ايه؟

قام بالثوره وغيره سرقها

هي وبعدين؟

مسكو الحكم وشعبي اتسوح

هي وبعدين؟

مسكين لسه يحاول يرجع

ازاي تحصل؟

يجمع شمله يوحد نفسه

ودی راح تنفع؟  
لازم تنفع لازم نرجع !  
لازم مصر الغالیه تعود  
وطنی ووطنک ولأولادنا  
زی ما جدی زمان سابها لی  
لازم اسیبها کمان لاحفادی !!!

□□□

## الفهرس

٣	مقدمة
٩	عرافه
١١	آسفه يللى كنت حبيبى
١٤	آه يا بلدى
١٥	أخويا
١٩	التصيد الشينيه
٢١	إذا كنت خايف
٢٣	حد قدر
٢٤	حكاية
٢٧	IF
٢٨	شكرا يا ريس
٣١	إوعى تفكر
٣٣	الأسطى سلامه
٣٥	الخاينه
٣٨	على القنايه
٣٩	سنيه فى المشربيه
٤١	الصبر
٤٢	خشوع
٤٤	الله عليكى يا مصر
٤٥	ليه مش راضى

- ٤٧ ..... أمى العزيزه
- ٥١ ..... حبيب غدار
- ٥٣ ..... آه يا بلد
- ٥٧ ..... إياك فكر ؟
- ٦٠ ..... ركوب القطر
- ٦٣ ..... بتطالب بالحوار مع مين ؟
- ٦٦ ..... الخائن
- ٦٨ ..... بلدى عازة على
- ٧٠ ..... أطفال الشوارع
- ٧١ ..... مش مكسوفين
- ٧٣ ..... بلادنا المحروسه
- ٧٨ ..... بلادى والغل
- ٨١ ..... I feel sad sad sad
- ٨٢ ..... Why Should I Pay
- ٨٣ ..... ابكى على مخدتى
- ٨٥ ..... نفسك فى ايه للبلد
- ٨٧ ..... تعبان مصدع
- ٨٩ ..... أبو قصه
- ٩١ ..... اعتذار
- ٩٤ ..... بنات كتير
- ٩٦ ..... ثريا فى الغوريه
- ٩٨ ..... جرس الكنيسه

- جفاكى ليه ؟ ..... ٩٩
- A Dream ..... ١٠١
- دخان فى الإستاد ..... ١٠٢
- ذنبى فى رقبتك ..... ١٠٥
- صحاب أنا والليل ..... ١٠٧
- جيشنا ..... ١١٠
- مصر العوره ..... ١١٣
- خايف عليك م الهوا ..... ١١٥
- حورية البحر ..... ١١٧
- خون ما انت خاين ..... ١٢٠
- جميلة وينتها ..... ١٢٢
- زهقت من حبى ؟ ..... ١٢٥
- بلاد تانيه ..... ١٢٧
- سألونى أهل البلد ..... ١٢٨
- ليه الابتسام ؟ ..... ١٣٠
- سامحيننا يا أم الشهيد ..... ١٣٢
- السكران والعرجى ..... ١٣٣
- سلامتك يا بلدى ..... ١٣٥
- رثاء مسبق ..... ١٣٦
- اعتذار للجميع ..... ١٣٨
- بديت تنسى ..... ١٤٠
- صعبان على العيال ..... ١٤٢

- ١٤٤ ..... صورتى معاك
- ١٤٦ ..... عاتبت نفسى
- ١٤٨ ..... عمرك سمعت؟
- ١٥٠ ..... عواجيز الفرح
- ١٥٣ ..... غربت الشمس
- ١٥٤ ..... قاعدين كده ليه؟
- ١٥٦ ..... بائع البطاطا
- ١٥٧ ..... قعدت على الشط
- ١٥٨ ..... لو إنك فارس احلامى
- ١٦٠ ..... ليلة وداعك
- ١٦٢ ..... ارحص ما فيكى دمنا
- ١٦٣ ..... ابنتى العزيزه
- ١٦٥ ..... من مذكرات طفل بيحبى
- ١٦٨ ..... مش ناوى تغضب
- ١٦٩ ..... مصر ولاده
- ١٧٢ ..... المسلم واللحيه
- ١٧٤ ..... لازم تسافر؟
- ١٧٦ ..... مين اتغير
- ١٨٠ ..... ورود حمرا
- ١٨٢ ..... وصلت بيكو؟
- ١٨٤ ..... وطنى واحشاه الوطنيه
- ١٨٧ ..... قديم وجديد

١٩١	.....	شهيد رفح
١٩٢	.....	عتاب لامي
١٩٥	.....	ماتزعلش
١٩٧	.....	يجازيك يللى
٢٠١	.....	يحكى أن

٢٠١٣/١٤٩٨٨

رقم الإيداع

ISBN 978-977-02-7842-0 الترقيم الدولي

١/٢٠١٣/٧٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع)